فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام

– دراسة تجريبية –

د. طارق محمد محمد الصعيدي*

المقدمة:

يعيش العالم اليوم عصر المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم والاتصال التي ألغت حاجزا الزمان والمكان، والتي يستوجب علينا مواكبة هذه التطورات والاستفادة القصوى منها في شتى المجالات، الأمر الذي يفرض علينا مزيداً من استخدام الوسائل التكنولوجية والبرامج الإلكترونية الحديثة وتوظيفها في الحقل التعليمي بما ينعكس إيجابياً على مخرجات التعلم والإرتقاء بالمنظومة التعليمية.

إن نظام التعليم هو روح المجتمع الإنساني، الذي يبحث دائما عن أدوات وطرق تعلم جديدة؛ لكي يتبناها داخل نظامه؛ لتحسين عملية التعلم. إحدى تلك الأدوات الأكثر تقدماً هي التعليم الإلكتروني eLearning، وجاء ظهور التعليم الإلكتروني الذي يعد بمثابة ثورة على النظم التعليمية التقليدية، حيث أوجد فلسفة وأهدافاً وأسلوباً جديداً في إدارة نظم التعليم، وفي الأدوار المنوطة بالمعلم والمتعلم وسائر عناصر العملية التعليمية،وهو يعتمد على التقنيات الحديثة التي وسعت الرؤية التعليمية وتجاوز الكتاب المطبوع والأسلوب التقليدي القائم على التلقين والحفظ[١]، وانتقالاً إلى التفاعلية والإيجابية والوسائط المتعددة والإنترنت والتعلم النشط بين المعلم والمتعلم على حد سواء.

كما يتيح التعليم الإلكتروني[٢] تعدد مصادر المعرفة المباشرة وغير المباشرة والوسائط ومواقع الإنترنت التي تؤدى إلى تشجيع التعلم الذاتي والتقويم الفردي وتصحيح الأخطاء واستخدام الفصول الإفتراضية وتبادل الخبرات وتحسين المستوى المعلوماتى والمهارات اللازمة.

وترتكز فلسفة التعليم الإلكتروني المدمج على المزج بين مبادئ النظرية السلوكية التي تهتم بنقل المعارف والمعلومات والمهارات المحددة سلفاً من المعلم إلى المتعلم في

---

* تم ترقية سيادته بهذا البحث لأستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية.

إطار متسلسل متتابع، وبين مبادئ النظرية البنائية التي ترى إكتساب المتعلم للمعرفة من خلال قيامه بمعالجة المعلومات في إطار بناءه المعرفي[٣].

فالتعليم المدمج يقدم مميزات كل من أشكال التعليم وجها لوجه داخل قاعة التدريس التقليدية مثل المحاضرات، المعامل، التدريب، الاختبارات المطبوعة، وبين أشكال التعلم الإلكتروني المتزامن مثل التفاعل الفوري بين الطلاب، التغذية الراجعة الفورية وبين التعلم الذاتي مثل الموديولات التعليمية التفاعلية، المحاكاة، أو أي شكل آخر من أشكال التعلم القائم على الكمبيوتر[٤]

ويعد استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة التفاعلية والبرامج الإلكترونية في تدريس مقررات الإعلام من الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى تحقيق مزيد من الكفاءة والجودة التعليمية، ومزيد من فرص التعلم الذاتي وإتاحة الفرص أمام الطلاب لإظهار قدراتهم وتطويرها بأنفسهم مما يسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم بشكل عام والتعلم الذاتي بشكل خاص.

وقد تميزت البرامج الإلكترونية ذات الوسائط المتعددة التفاعلية بقدرات هائلة من حيث التصميم وإنتاج المواد التعليمية وإدارة عمليات التعليم والتعلم، ومساعدة المتعلمين باختلاف أعمارهم للانتقال إلى البيئة الذكية، وبالتالي تساعد الطالب على تهيئة الوقت الكافي لمتابعة البرنامج بالسرعة التي توافق قدراته العقلية وخبراته العلمية من خلال التحكم في البرنامج والتفاعل معه[٥]، كما أنها تعمل على دمج كل النصوص والعروض البصرية والصوت والموسيقى والرسوم المتحركة والفيديو في صورة موحدة داخل برامج الكمبيوتر،مما يجعلها تتميز بالمتعة والتشويق،وبالتالي تفاعل الطالب وإيجابيته مع المادة الدراسية والذي يؤدي دوراً كبيراً في استثارة اهتمامه وزيادة خبراته العلمية[٦].

ولهذا فهي تتيح لطالب الإعلام اكتساب معارف ومهارات بطرق تفاعلية وتحقق متعة التعلم، وهو ما يمكن تطبيقه في التصوير الصحفي الذي يتطلب معارف متعددة في أسس التصوير الصحفي والتقنيات الحديثة في التصوير وتوظيفها في العمل الصحفي بالإضافة إلى اكتساب مهارات في التفاعل مع الكاميرا وزوايا التصوير المختلفة ؛الأمر الذي يمكن اكتسابه من خلال برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج يتكامل فيه العنصر البشري مع الوسائط المتعددة لتحقيق الأهداف التعليمية بالطريقة المثلى[٧]، ويشمل المعارف والمهارات والمحاضرات الإفتراضية والعملية واللقاءات الفعلية،

والتفاعل من خلال المنتديات والمناقشات والبريد الإلكتروني وإتاحة مصادر التعلم وآليات البحث المتنوعة للطلاب وغيرها من آليات البرامج الإلكترونية.

ويمكن الإستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني في تدريس التصوير الصحفي لما يتميز به هذا النمط التعليمي من إمكانيات هائلة خاصة بعد ظهور أنظمة إدارة التعلم LMS Learning management system، كنظام بلاك بورد Blackboard الذي يتيح تقديم المحتوى التعليمي إلكترونياً، كما يتيح إدارة أنشطة التعلم ومتابعة الطلاب وتقديم أدوات التعلم الإفتراضية وبناء وإدارة الإختبارات والواجبات ومنتديات المناقشة والمراسلة الإلكترونية..إلخ.

وحسب رؤية الطلاب منذ سنوات عديدة بأهمية وجود تكنولوجيا جديدة في مجال التصوير الصحفي يجعل من الأهمية تطوير البرامج الدراسية لجعلها أكثر فاعلية، وكاستجابة لأولويات التغيير، ولجعل العملية التعليمية أكثر تقدماً ومواكبة للتطورات المستقبلية[٨].

ومن خلال الملاحظة العلمية للباحث في التعليم الإلكتروني ووجود الإمكانات التكنولوجية والوسائطية التي يمكن من خلالها تطوير تدريس مقررات الصحافة عامة، والتصوير الصحفي خاصة، ومع قدرات أعضاء هيئة التدريس على استخدام برامج إلكترونية تتيح لهم استخدام مصادر تعلم متعددة وأساليب تدريس متنوعة، وقدرات عالية لدى الطلاب لاستيعاب الوسائل التكنولوجية الذكية،فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على فاعلية برنامج قائم التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لدى طلاب الإعلام بجامعة جازان.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

منذ تاريخ الصحافة في العالم، كان للصورة صداها الكبير في إثارة الرأي العام، ودورها في نقل الحقيقة من موقع الحدث كوسيلة ورسالة معاً، وقد أصبح التصوير الصحفي يحتل موقعاً بارزاً على خريطة العمل الإعلامي في عالم اليوم، وهو ما يعكس بذلك مدى التأثير الذي يمارسه في صناعة الإعلام الحديث.

ومن خلال الإطلاع على طرق وأساليب تدريس التصوير الصحفي،فلم تعد الطرق التقليدية في العملية التعليمية كافية لتحقيق مخرجات التعلم في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، في عصر ينبغي فيه على الطالب أن يكون محوراً للعملية التعليمية، ويقوم المحاضر بدور الموجه والمنسق فيها، ولهذا لابد من التفكير في تحسين وتطوير أساليب

التدريس وإيجاد طرق جديدة تركز على التعلم النشط من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة كالبرامج القائمة على التعليم الإلكتروني والوسائط المتعددة في التعليم الإعلامي.

ونظراً لأهمية الصورة والتصوير الصحفي، ونظراً لأهمية تطوير أساليب التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعلم، ونظراً لقلة الدراسات الخاصة بالبرامج الإلكترونية في تدريس مقررات الإعلام، وما يمكن أن تقدمه الدراسة الحالية من نموذج للتعليم يمكن الإستفادة منه في مقررات وتخصصات أخرى،وما يساهم به في تنمية التحصيل المعرفي والمهاري لطلاب التصوير الصحفي،يجد الباحث أن هناك ضرورة علمية مهمة وتطبيقية لإجراء هذه الدراسة.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في غياب وضعف استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مقرر التصوير الصحفي للطلاب تخصص الصحافة في الكثير من الجامعات المصرية والعربية؛ الأمر الذي يستدعي التطوير والمعالجة، وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما فاعلية استخدام برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لدى عينة من طلاب الإعلام بجامعة جازان بالسعودية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي:

ما مدى فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لدى عينة من طلاب الإعلام بجامعة جازان بالسعودية؟ **ويتفرع منه:-**

١- ما المحتوى التعليمي (المفاهيم والأسس والمهارات) المناسب في التصوير الصحفي لطلاب الصحافة من خلال الرؤية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في تخصص الصحافة؟

٢- ما مراحل إعداد برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في التصوير الصحفي لتنمية المعارف والمهارات المستهدفة؟

٣- ما الوضع الراهن لأسلوب وكفاءة تدريس التصوير الصحفي من خلال أداء الطلاب وتقويمهم؟

٤- ما حجم المعلومات "تحصيلي" لقياس المفاهيم والأسس النظرية في التصوير الصحفي؟

٥- ما مستوى المهارات الفنية المكتسبة في التصوير الصحفي لطلاب الصحافة؟

٦- ما فاعلية البرنامج ككل في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لدى عينة من طلاب الإعلام بجامعة جازان بالسعودية. **وتفصيلاً من خلال:-**

١- التعرف على المحتوى التعليمي (المفاهيم والأسس والمهارات) المناسب في التصوير الصحفي لطلاب الصحافة من خلال رؤية أعضاء هيئة التدريس في تخصص الصحافة.

٢- إعداد برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في التصوير الصحفي لتنمية المعارف والمهارات المستهدفة.

٣- التعرف على الوضع الراهن لأسلوب وكفاءة تدريس التصوير الصحفي من خلال أداء الطلاب وتقويمهم.

٤- تصميم اختبار معلومات "تحصيلي" لقياس المفاهيم والأسس النظرية في التصوير الصحفي.

٥- تصميم بطاقة ملاحظة لتقويم المهارات الفنية المكتسبة في التصوير الصحفي لطلاب الصحافة.

٦- التحقق من فاعلية الدور الذي يقوم به برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لدى طلاب الصحافة .

خلفية الدراسة والإطار النظري:

ويتناول الباحث في هذا المحور: التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والمدمج، والتصميم التعليمي، التصوير الصحفي، نظرية الإرجونومي.

١- **التعليم التقليدي:** يرتكز التعليم التقليدي على ثلاثة محاول أساسية وهي: المعلم والمتعلم والمعلومة. وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر، ولا نعتقد أنه يمكن الاستغناء عنه، لما له من إيجابيات لا يمكن أن يوجدها أي بديل آخر. فمن أهم إيجابياته التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه، وهذه هي أقوى وسيلة للاتصال لنقل المعلومة بين شخصين حيث ينقل الصوت والصورة والمشاعر والأحاسيس.[٩]

ويشير كمال زيتون[١٠] على أن الجامعات تعانى فـي الـدول العربيـة من العديد من المشكلات والتي منها: تكدس الجامعات بـالطلاب، عدم وجـود العـدد الكـافي من أعضـاء هيئة التدريس، عدم وجود المختبرات والأجهزة والتقنيات الأخرى بالقـدر المناسب لعدد الطلاب الدراسيين في هذه الجامعات.

ومع ظهور مثل هذه المشكلات في كثير من الجامعات والمعاهد العلمية ظهرت الحاجة إلى استخدام وسائل تعليميـة وتقنيـات حديثة تساعد على التخفيف من حدة هذه المشكلات، فظهرت المرحلة الثانية وهـى استخدام الكمبيوتر فى التعليم.

التعليم الإلكتروني E-Learning:

يعـرف بأنـه التعلـيم الـذي يـتم تقديمـه إلكترونيـا بشـكل جزئـي أو كلـى مـن خـلال الإنترنت عن طريق مواقع معينة أو من خلال الوسائط المتعددة مثل الأقـراص المدمجـة.

ويعرفـه عبـد الله الموسـى، وأحمـد المبـارك[١١]بأنـه" طريقـة للـتعلم باسـتخدام آليـات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي، فهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ومـن أهـم خصـائص التعلـيم الإلكترونـى يشـير أحمـد سـالم[١٢]إلـى أن التعلـيم الإلكتروني يوفر بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم، والعكس وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم، ويعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة، كما يتميز بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه في أي مكان في العالم وفى أي وقت في ٢٤ ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع، ويوفر بيئة تعليمية متميزة.

التعليم الإلكتروني المدمج Blended learning :

أهـم مـا يميـز الثـورة المعلوماتيـة ظهـور التقنيـات الجديـدة فـي مجـال معالجـة المعلومـات، وكـذلك ظهـور شـبكة الإنترنـت حيـث مكنـت الإنسـان مـن الوصـول إلـى المعلومـات بطريقـة سـريعة، وبجهـد قليـل، وأيضـا ظهـرت تقنيـات الوسـائط المتعـددة Multimedia التي ساعدت على سهولة إدخال النصوص والصور والفيديو والأصوات في برامج التعليم.

ويعـد **التعلـيم المـدمج** أحـد المـداخل الحديثـة القائمـة علـى اسـتخدام تكنولوجيـا المعلومـات فـي تصـميم مواقـف تعليميـة جديـدة، والتـي تزيـد مـن اسـتخدام اسـتراتيجيات الـتعلم النـشط، Active learning والـتعلم فـرد لفـرد، Peer-to-Peer واسـتراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، فهو أحد طرق التعليم الذي يجمع ما بين التعليم التقليدي بأشكاله المختلفـة، والتعلـيم الإلكترونـي فهو يمزج مـا بين أفضـل الطـرق التقليديـة للتعليم الإجرائي، وتلك المواد التي تقدم عبر وسائط جديدة مثل الإنترنت[١٣] .

ويعرفه (أليكس) بأنه يشير إلى ذلك النوع من التعليم الذي تستخدم خلاله مجموعة فعالـة مـن وسـائل العـرض المتعـددة وطـرق التـدريس، وأنمـاط الـتعلم والتـي تسـهل عمليـة التعلم سواء أكانت تلك الوسائل في بيئة التعلم التقليديـة، أو فـي بيئـة التعلم الإلكترونيـة[١٤]، بينمـا يعرفـه هـارفى[١٥] بأنـه نظـام متكامـل يوجـه ويسـاعد المـتعلم خـلال كـل مرحلـة مـن مراحل التعليم ويقوم هذا النظام بدمج الأسلوب التقليـدي للتعلـيم وجهـا لوجـه (Face) to- face-مع أشكال التعليم الإلكتروني.

وقد أطلق عليه محمد عطية خميس[١٦] مـصطلح المـدخل التكـاملي وعرفه بأنـه صـيغة للتكامـل تجمـع بـين التعلـيم التقليـدى، والـتعلم الإلكترونـى، حيـث تـستخدم مصـادر الـتعلم الإلكترونيـة ضـمن المحاضـرات والـدروس التقليديـة بشـكل متكامـل معهـا ويعـد هـذا المـدخل مـن أفضـل وأنجـح صـيغ اسـتخدام تكنولوجيـا الاتصـالات والمعلومـات ومـصادر الـتعلم الإلكترونيـة فـى التعلـيم، لأننـا لا نسـتطيع القـول أن تكنولوجيـا المعلومـات يمكـن أن تحل محل كل الطرائق التقليدية في كل الظروف.

وأكـد محمـد عطيـة خمـيس [١٧] أنـه يجمـع بـين مزايـا الوسـائل الإلكترونيـة، سـواء أكانت حيـة عبـر الإنترنـت، أم مسـجلة علـى أقـراص مدمجـة، وبـين مزايـا التعلـيم والتفاعـل التقليدى المباشر، حيث تقوم هـذه الوسـائل بعـرض المحتـوى العلمـى بينمـا يقـوم المعلـم فـى قاعة الدرس بعمليات إعداد الطـلاب وتـوجيههم وإرشـادهم ومتـابعتهم عنـد القيـام بالأنشـطة الفردية والجماعية، والإجابة عـن أسـئلتهم وتقـديم الرجـع المناسـب لهـم مـن خـلال التفاعـل الحى معهم.

يسـتخلص الباحـث أن التعلـيم المـدمج طريقـة تربويـة تجمـع مـا بـين فعاليـة التعلـيم التقليـدي داخـل قاعـات المحاضـرات ومـا يتضـمنه مـن فـرص للتفاعـل الاجتمـاعي وتنـوع طـرق التـدريس والتـدريبات العمليـة المصـاحبة،وبين الـتعلم الفعـال الـذي يقـدم مـن خـلال عنصر التكنولوجيا والبرامج الإلكترونية.

التصميم التعليمي للتعليم المدمج:

التصميم التعليمي هو العملية التي تشير إلى بناء البرامج التعليمية من البداية إلى النهاية ويوجد العديد من النماذج المعدة للاستخدام بواسطة المصمم التعليمي، إن التصميم التعليمي يهدف إلى التركيز على التعلم وعلى العملية التعليمية وكل مكون من مكونات العملية التعليمية والتحكم فيها في ضوء مخرجات التعلم، فالانتقال من التعليم التقليدي وجها لوجه إلى التعليم المدمج يجعلنا نركز أكثر على التصميم التعليمي فلابد أن يكون التعلم مصمم ومطبق بعناية أكثر حتي يستطيع المتعلم تحقيق الأهداف.

فالتعليم يتكون من إجراءات أو عمليات ومصادر تعلم يتفاعل معها المتعلم في بيئة مضبوطة لتحقيق التعلم المطلوب وعلى ذلك فتصميم التعليم يتضمن[١٨]: تحديد أنماط السلوك المطلوب تعلمه (الأهداف)، تحديد الظروف والشروط التي يحدث في ظلها هذا السلوك، تحديد خصائص المتعلمين المستهدفين، تصميم مصادر التعلم المناسبة لخصائص المتعلمين وتحقيق الأهداف تحت هذه الشروط، تصميم بيئة التعليم بطريقة مضبوطة ومقصودة، بمعنى تنظيم عمليات التعليم (سلسلة الإجراءات التعليمية)، ومصادر التعلم (أفراد، وسائل، بيئات، أساليب) بطريقة مناسبة تساعد على تحقيق الأهداف، تفاعل المتعلمين مع مصادر التعلم خلال العمليات، التأكد من حدوث التعلم لعمليات التعليم.

ويتضح للباحث أن هناك عدة نماذج لتصميم التعليم، بعضها معقد، والآخر بسيط، ومع ذلك، فجميعها يتكون من عناصر مشتركة تقتضيها طبيعة العملية التربوية، والاختلاف بينها ينشأ من انتماء مبتكرى هذه النماذج إلى مدرسة تربوية (سلوكية، معرفية) دون أخرى، وذلك بتركيزهم على عناصر كل مرحلة من مراحل التصميم بترتيب محدد، فهنالك مرونة فى تناول هذه العناصر حسب ما يراه المصمم، وحسب طبيعة التغذية الراجعة التى يتلقاها، ومن ثم إجراء التعديل المطلوب .

نموذج فرناندو لتصميم التعليم المدمج:

وقد اختبار الباحث هذا النموذج لتطبيقه في تصميم البرنامج الحالي لوضوحه وسهولة تنفيذه في حدود معلومات الباحث وقد اختاره العديد من الدراسات السابقة[١٩]، ويتكون هذا النموذج من عدد من الخطوات هي:

١- **تحليل المحتوى:** يقوم الأستاذ بتحديد المقرر، وما يقوم بتدريسه أى تحديد الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمى للمقرر، وتقسيمه إلى جزئيين وفقا للأهداف، جزء يتم

تقديمه إلكترونيا عبر الشبكة أو من خلال الأقراص المدمجة CD وجزء يتم تقديمه في الفصل الدراسي.

٢- **تحليل خصائص المتعلمين:** التعرف على خبراتهم ومعارفهم ومعلوماتهم السابقة المرتبطة بالمحتوى التعليمي والأهداف التعليمية للمقرر، ثم تحديد سلسلة دروس إلكترونية لعملية تعلم ذاتى خاصة بكل طالب يقوم بدراستها.

٣- **تنفيذ البرنامج:**

أ - يبدأ البرنامج التعليمي بلقاء يتم فيه التفاعل وجها لوجه ولمدة يوم واحد حيث يتوافر لدى المتعلمين الفرصة لمقابلة بعضهم البعض، وكذلك مقابلة المعلم، الذى يقوم بمراجعة معارف المجموعة، وتقديم الأهداف التعليمية، ومناقشة أهم المهام التعليمية، وكذلك توضيح طريقة التفاعل التى ستتم عبر البريد الإلكترونى، المنتديات والمحادثة عبر شبكة الإنترنت.

ب- التعلم الذاتي، يقوم كل طالب بدراسة الدروس الإلكترونية فى أى وقت وفي أي مكان حسب قدرته وسرعته الخاصة.

ج- يتم عقد تفاعلين (ساعة لكل تفاعل) بحيث يتم عقدهما مرة أسبوعيا بين المعلم والطلاب خلال المحادثة عبر الشبكة لتعزيز المعرفة، ويتم الحوار والتفاعل.

د - عقد مؤتمرين (محاضرات افتراضية) يتم بثهما فى الأسبوع الثالث والسادس يتناولان موضوعات تم التخطيط لها وذلك لضمان فعاليتها.

هـ - تقديم دعم دائم خلال البريد الإلكترونى والإجابات تقدم خلال ٢٤ ساعة التالية.

٤- مرحلة التقييم: من خلال خضوع كافة المتعلمين لاختبار تقييمي وذلك للحصول على شهادة اجتياز البرنامج التعليمي من خلال التعرف على ما تم اكتسابه من معارف، وما حقق من أهداف فى نهاية المدة المحددة.

التصوير الصحفي :

ارتبط استخدام الصحف للصور في الماضي بالإبداع الفردي ومهارة المصورين، ويبدو أن الصحف إذا كانت بصدد استخدام أكثر فاعلية للصور في المستقبل، فإنها تكون في حاجة ماسة لأشخاص يتميزون بالإدراك البصري فى مواقع المسئولية؛ ولن يتأتي ذلك إلا من خلال تطوير طرق تعليم التصوير الصحفي في كليات وأقسام الصحافة والإستفادة من المستحدثات التكنولوجية المتجددة في تكنولوجيا التعليم.

ويشهد التصوير الصحفي تطورات كبيرة متلاحقة نقلته من المرحلة الجمالية إلى المرحلة الإعلامية كفن تطبيقي وظيفي يهتم بالقيم الإخبارية والصحفية، وأصبح يحتل موقعا بارزاً على خارطة العمل الإعلامي في عالم اليوم، وهو يعكس بذلك مدى التأثير الذي يمارسه هذا النمط من التصوير في صناعة الإعلام الحديث(٢٠).

ويشير سعيد النجار إلى أن التصوير الصحفي نمط من أنماط الصحافة شديد التخصص، ومن خلاله يتم إنتاج الصور للتعبير كلية أو بشكل جزئي عن القصص الخبرية إلى جانب الحروف والكلمات(٢١).

ومع تطور الصحافة أصبح العمل الصحفي الحديث فنا بصرياً يعتمد على الصور والرسوم والخرائط، كما أصبحت الصور تلعب دوراً أساسيا في تحقيق أهداف الصحافة في عصر التطور والتقدم التكنولوجي الهائل.

أهمية الصورة الصحفية:

تطورت الصورة الصحفية في الوقت الحاضر تطوراً كبيراً من ناحية الفهم والاستيعاب لمفهومها ومن ناحية الاهتمام وتعدد المؤسسات التي تعني وتهتم بالصورة الصحفية، ولقد أدت التطورات التكنولوجية في صناعة وسائل الإعلام إلى الدخول في عصر تدفق إخباري متلاحق لما يجرى في مختلف أنحاء العالم،وقد اتخذت الصورة الصحفية في هذا المجال مكاناً متميزاً في نقل ما يدور من أحداث لما تتميز به من قدرة فائقة على نقل المعاني والتعبيرات والمشاعر بأسلوب يصعب أن تعبر عنه الكلمات(٢٢).

وقد لعبت دوراً كبيراً في نقل الهم الإنساني ومجريات الحروب والكوارث الطبيعية سواء من صنع الإنسان أو الطبيعة، وبرز اهتمام كبير في الوقت الحاضر بالصورة والمصور(٢٣).

كما أثر التطور التكنولوجي الذي شهدته الصورة الصحفية على إيجاد مجال جديد يتعلق بدراسة تأثير تكنولوجيا التصوير الرقمي على زيادة فاعلية الصورة(٢٤).

النظرية الإرجونومية:

تشتق كلمة ارجونوميكس من اللفظين اليونانيين nomos بمعنى القانون و ergon بمعنى العمل تشير إلى أن الارجونوميكس هو علم العمل؛وهو لفظ يشير أيضا إلى كون الارجونوميكس علما ونطاقا منظوميا امتد أخيراً إلى جميع الاعتبارات المتعلقة بالحياة البشرية؛ وهو علم يختص بدراسة التفاعل ما بين الإنسان وعناصر

أخرى،ويستخدم المعلومات والنظريات وطرق التصميم لتحسين حياة الإنسان والأداء العام [٢٥].

ويتناول مفهوم الإرجونوميكس Ergonomics ما يتعلق بهندسة النشاط البشري، والوسائل التعليمية التي يعتمد عليها في تطوير الإنتاج وتحسينه،وجعله أكثر راحة للناس[٢٦].

وقد أصدر المجلس التنفيذي لرابطة الإرجونوميكس العالمية تعريف الإرجونوميكس[٢٧] بأنه "نطاق من العلم يتعلق بفهم التفاعل بين البشر والمكونات الأخرى في نظام حياتهم وأنه هو المهنة التي تطبق النظريات العلمية والمبادئ والبيانات والأساليب المناسبة في تصميم ما يمكن أن يحقق للبشر حياة مريحة آمنة وأداء أفضل لمهام حياتهم الشخصية والعملية.

ومع دخول الهندسة البشرية إلى عالم الصناعة أدى إلى حماية العامل وتوفير جهده، ووقته، والمحافظة على حواسه من الضياع، أو الضعف، وفي نفس الوقت تحسن الإنتاج، وأصبح أكثر ملاءمة لمن يستخدمه وأكثر أمنا وسلامة[٢٨]، وهو ما يمكن تطبيقه في المجال التعليمي خاصة فيما يتعلق باستثمار الوسائل التكنولوجية في التعليم والتدريب؛ خاصة أنها تهدف إلى راحة جموع الناس والتفاعل المؤثر بينهم وبين التقنيات التي يستعملونها، والبيئة التي يعملون فيها.

وتعتمد الإرجونوميكا اعتمادا وثيقا على العلاقة بين المهندس التربوي Educational Engineering وبين مصمم الأهداف التربوية designer aims Educational ومنسق التنفيذ التربوي والموجه الراصد للتغير القيمي[٢٩]، وهو ما تحاول الدراسة الحالية تصميم البرنامج وفقاً لهذه العلاقات،وبما يحقق تطوير الأساليب والممارسات التعليمية وفقاً للبيئة التكنولوجية التي يعيش فيها الطالب.

وتصميم برنامج ومحتوى تعليمي للتصوير الصحفي ينبغي أن تتوفر فيه خصائص التصميم الجيد وعناصر الإخراج واستخدام الصور والرسوم التوضيحية ليكون في النهاية منتجاً يتحقق فيه عناصر الجاذبية والتشويق والتميز.

فروض نظرية الإرجونوميكس[٣٠]:

١- يؤدى تحسين وتعزيز الفاعلية والكفاءة التى يتم بها لإنجاز العمل إلى زيادة ملاءمة المنتجات للاستخدام الإنساني .

٢- يؤدى تعزيز وتأكيد قيم إنسانية معينة ومرغوبة إلى تحسين الأمان وتقليل الإجهاد وزيادة قبول المستخدم للمنتجات التى يستخدمها .

وفي ضوء ذلك قام الباحث من خلال الدراسة بربط الجوانب المعرفية والأسس النظرية في التصوير الصحفي والنظرية الإرجونومية من خلال إعداد المحتوى التعليمي في البرنامج وبتصميم يتسم بالتفاعلية وتقديم المعلومات والمهارات من خلال تطبيق المفهوم الإرجونوميكى على مقرر التصوير الصحفي وبشكل يحقق سهولة ومتعة وكفاءة التعلم، وزيادة كفاءة وتفاعلية الطلاب مع البرنامج.

الدراسات السابقة:

قامت الباحث وفقاً لمتغيرات الدراسة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

أولا: دراسات تتعلق ببرامج التعلم الإلكتروني المدمج.

ثانياً: دراسات تتعلق بالصورة والتصوير الصحفي.

المحور الأول: دراسات تتعلق ببرامج التعلم الإلكتروني المدمج.

١- **دراسة أبو شحاته**[٣١] (٢٠١٦) هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية المفاهيم العلمية و مهارات التفكير الاستقصائي، والاتجاه نحو مادة العلوم من خلال تدريس وحدة التفاعلات الكيميائية لتلاميذ الصف التاسع الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي العليا فى فلسطين، و لتحقيق أهداف البحث تم بناء برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج، وإعداد اختبار مفاهيم علمية، و مقياس مهارات تفكير استقصائي، و مقياس الاتجاه نحو العلوم، تم تطبيقها على مجموعة مكونة من (٣٦) تلميذه للمجموعة التجريبية و(٣٦) تلميذة للمجموعة الضابطة، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية المفاهيم العلمية، والتفكير الاستقصائي، و الاتجاه نحو المادة لتلاميذ الصف التاسع الأساسي بفلسطين.

٢- **دراسة غادة أبو شادي**[٣٢] (٢٠١٦) هدفت إلى تحديد فاعلية التعلم المدمج القائم على المشكلات والأسلوب المعرفي (معتمد/ مستقل) عن المجال الإدراكي، وذلك فيما يتعلق بتأثيرهما على تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات صيانة الكمبيوتر وحل المشكلات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. واشتمل البحث على متغير مستقل هو التعلم المدمج القائم على المشكلات ومتغير تصنيفي وهو الأسلوب المعرفي (معتمد / مستقل) عن المجال الإدراكي، وتمثلت المتغيرات التابعة في الجانب المعرفي

والجانب الأدائي لمهارات صيانة الكمبيوتر بالإضافة إلى مهارات حل المشكلات .وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب من الفرقة الثالثة شعبة معلم الحاسب الآلي قسم تكنولوجيا التعليم جامعة طنطا، وقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين،واشتملت أدوات البحث على اختبار تحصيلي إلكتروني، بطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهارى، اختبار حل مشكلات، اختبار الأشكال المتضمنة.

قد أظهرت نتائج البحث فاعلية التعلم المدمج القائم على المشكلات على كل من المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي حيث أدي إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية المرتبطة بصيانة الكمبيوتر، وكذلك قدرة الطلاب على حل المشكلات، إلا أن النتائج أكدت على أنه أكثر فاعلية لدي الطلاب المستقلين مقارنة بالطلاب المعتمدين على المجال الإدراكي.

٣- **دراسة أميرة السعيد**[٣٣] (٢٠١٥) هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت بالحلقة الإعدادية ولتنمية هذه المهارات تم تصميم برنامج للتعليم المدمج بنظام (موديل)لإدارة التعلم الإلكتروني وتطبيقه على مجموعتين تجريبية وضابطة (٣٦ تلميذ بكل مجموعة) بمدرسة أحمد زويل للتعليم الأساسى بمدينة دمياط الجديدة. كما تم تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا على تلاميذ مجموعتي البحث وبعد التحليل الإحصائي تم التوصل إلى فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية.

٤- **دراسة عماد السيد** [٣٤] (٢٠١٤) استهدف التعرف على اثر استخدام التعلم المدمج فى تدريس مقرر الحاسب الآلى على تنمية بعض مهارات برنامج البوربوينت لدى طالبات الفرقة الأولى شعبه الطفولة بكلية التربية واتجاهاتهن نحوه وقد تم استخدام المنهج الوصفي لدراسة الأدبيات والبحوث السابقة وتحليل المحتوى وإعداد أدوات البحث كما استخدم المنهج شبه التجريبي لإجراء تجربه البحث وقد قام الباحث بإعداد قائمه بمهارات برنامج البوربوينت الواجب توافرها لدى الطالبات واختبار تحصيلي معرفي وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارات برنامج البوربوينت ومقياس اتجاه لقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام

التعلم المدمج وقد أسفرت نتائج البحث عن استخدام التعلم المدمج فى تدريس مقرر الحاسب الآلى كان له آثر كبير وفعال فى تنمية كل من الجانب المعرفى والجانب الأدائي المرتبط بمهارات برنامج البوربوينت لدى طالبات المجموعة التجريبية.

٥- **دراسة منال الجهني**[٣٥] (٢٠١٣) هدف هذا البحث إلى استقصاء فاعلية برنامج مقترح للتعلم المدمج في تدريس مادة طرق تدريس الرياضيات علي مهارات التدريس و التفكير الإبداعي على الطالبات المعلمات و قد تم تحديد عينة البحث الحالي من الطالبات المعلمات بجامعة طيبة في الدبلوم التربوي تخصص رياضيات: و لقد تم جمع بيانات البحث من خلال: (اختبار التفكير الإبداعي): (بطاقة ملاحظة الأداء التدريبي لمهارات التدريس): و من خلال التحليل الإحصائي أسفرت الدراسة عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية للتحليل البعدي لدى المجموعة التجريبية و الضابطة لبطاقة ملاحظة الأداء التدريبي لمهارات التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

٦ - **دراسة إلهام حرب أبو الريش**[٣٦] (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وصممت أدوات ومواد بحثية لتحقيق الأهداف تمثلت في: اختبار تحصيلي، واستبانة، وبرنامج لقياس اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو النحو، تم تطبيقها على عينة الدراسة القصدية المتمثلة في ٥٠ من طالبات الصف العاشر الأساسي، توصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك إلى فاعلية برنامج التعليم النحوي المدمج، كما توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل الدراسي البعدي بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والمنخفض في المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة النحو لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه.

٧- **دراسة مختار عطية**[٣٧] (٢٠١٣) تهدف إلى دراسة التعليم المدمج هو إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد؛ حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على

الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان .

إن نجاح المعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة في مهمته التدريسية يعتمد بدرجة كبيرة على ما يمتلكه من مهارات تدريسية تمكنه من بلوغ الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، ولذا فقد اهتم التربويون في مختلف الدول العربية من خلال برامج إعداد المعلم بكليات المعلمين والتربية بتكثيف جرعات التدريب على هذه المهارات، وعلى الرغم من هذا الاهتمام الكبير بتلك المهارات فقد لاحظ الباحث من خلال عمله كعضو بوحدة التربية الميدانية ومشرف على طلاب اللغة العربية بكلية المعلمين بالرياض أثناء فترة التطبيق الميداني ولمدة أربع سنوات، لاحظ أن معظم الطلاب معلمي اللغة العربية لا يتقنون مهارات التدريس الأساسية التي تتعلق بتخطيط الدرس وإعداده أو تلك التي تتصل بتنفيذ الدرس أو إدارة الصف أو تقويم التلاميذ، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

٨- **دراسة محمد البسيوني** [٣٨] (٢٠١٢) هدفت إلى معرفة كيفية استخدام التعليم المدمج القائم على الويب فى تنمية مفاهيم البرمجة الكائنية و تصميم تعليم مدمج قائم على الويب باستخدام وسائط متعددة و التعرف على فاعليه التصور المقترح فى تنمية مفاهيم البرمجة الكائنية لطلاب التعليم الثانوي العام. و تكونت عينه البحث من ٥٨ طالب ومجموعه تجريبية ٢٩ طالب و ذلك خلال العام الدراسى ٢٠١٢/٢٠١١ حيث تم تطبيق التصور المقترح القائم على الويب. وبينت نتائج البحث أن التصور المقترح للتعليم المدمج القائم على الويب حقق تنميه فى تحصيل الطلاب لمفاهيم البرمجة الكائنية بنسبه ٣٩% بالمقارنة بأسلوب التعليم التقليدي.

٩- **دراسة محمد الحربي**[٣٩] (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام التعليم الالكتروني المدمج فى تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض عند المستويات الثلاث الأولى من المجال المعرفي (التذكر–الفهم–التطبيق) كل على حدة وعند جميع المستويات ككل وتحقيقا لهدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها ٦٠ طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط، تم تقييمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية درست وحدة الأشكال الثنائية الأبعاد والثلاثية الأبعاد باستخدام التعليم الالكتروني المدمج والأخرى ضابطة درست نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.

١٠- **دراسة عبد الله الفقي**[٤٠] (٢٠١٠) هدفت إلى تصميم مقرر للوسائط المتعددة قائم على التعلم المدمج لتنمية التفكير الإبتكاري والأداء المهارى لطلاب تكنولوجيا التعلم وتكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبية درست بطريقة التعلم المدمج، وضابطة درست بالطريقة التقليدية، وخلص البحث إلى وجود أثر للتعلم المدمج فى تنمية التفكير الإبتكاري والأداء المهارى حيث تفوق التعلم المدمج على التعلم بالطريقة التقليدية فى التحصيل المعرفى والتفكير الإبتكارى (الدرجة الكلية) وكذلك فى محور الطلاقة ومحور المرونة ومحور الأصالة والأداء المهارى.

١١- **دراسة بسمة الدسوقي**[٤١] (٢٠١٠) هدفت إلى قياس فاعلية تصميم تعليمي لإنتاج برنامج قائم على الويب وأثره على التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم،واعتمدت على المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، واستخدمت اختبار تحصيلي لموضوع البرنامج ومقياس الدافعية للتعلم، وكان من أهم نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لموضوعات وموديولات التعلم، لصالح المجموعة التجريبية"، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس "الدافعية للتعلم"، لصالح المجموعة التجريبية.

والبرنامج التعليمى ذو فاعلية فى تنمية التحصيل المعرفى المرتبط بموضوعات "برنامج التعلم القائم على الويب كما هو مقاس بمعادلة بلاك – (Blake) للكسب المعدل".

١٢- **ايناس محمود**[٤٢] (٢٠٠٩) هدفت قياس مدى فاعلية برنامج لتصميم قصص مصورة للأطفال فى تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لعينة ٤٠ مفردة من مدرسة جمال عبد الناصر التجريبية بإدارة الدقي التعليمية بالصف السادس الإبتدائى، واستخدمت أدوات قياس للوحدة التجريبية من القصص المصورة المقترحة ومقياس اتجاه التلاميذ نحو تصميم القصص واختبار المعلومات.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن البرنامج كان له فاعليته من حيث المضمون والشكل للبنين والبنات على حد سواء. وكذلك من حيث المعلومات الخاصة بالسياحة بوجه عام والعناصر الفنية وأساليب العرض التى يجب توافرها فى القصص المصورة.، وامتداد أثر البرنامج على البنين والبنات على حد سواء من حيث المعلومات الخاصة

بالسياحة بوجه عام والعناصر الفنية وأساليب العرض التى توفرت فى القصص المصورة وكذلك شكل ومضمون القصة.

١٣- **دراسة إسلام علام** [٤٣] (٢٠٠٧) وكان الهدف من الدراسة معرفة أوجه القصور في اكتساب مهارات تصميم المواقع التعليمية لدي الطلبة المعلمين بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس.ولقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود شعور عام لدي السادة أعضاء الهيئة المعاونة الذين يقومون بتدريس الجانب التطبيقي أن الطلاب في حاجة ماسة إلي تنمية المهارات الخاصة بتصميم المواقع التعليمية، وأن نسبة كبيرة من الطلاب تفتقد إلي مهارات الأساسية في تصميم المواقع التعليمية حيث اتفق ٩٠% من أعضاء الهيئة المعاونة علي ضرورة تنمية تلك المهارات.

ومما يؤكد ذلك ما توصل إليه الباحث من نتيجة بعد ملاحظة نتائج الاختبارات العملية في الجانب التطبيقي لمقرر الحاسب الآلي (تصميم مواقع تعليمية)، فقد تبين أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في درجات الطلاب في الجانب التطبيقي إذ بلغ متوسط الدرجات (٣٠%) هذا من ناحية، من ناحية أخري قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع عدد من طلاب الفرقة الثالثة عددهم (٦٤٤) طالباً وطالبة (جميع التخصصات) للوقوف علي أسباب ضعفهم في مهارات تصميم المواقع التعليمية وقد اتفقت معظم أراء الطلبة علي أن الطريقة التقليدية في تدريس الجانب العملي لا تساعدهم علي اكتساب المعارف والمهارات الخاصة بتصميم المواقع التعليمية.

١٤- **دراسة "بوكت وآخرون Buket et all (2006)**[٤٤] هدفت الدراسة قياس اتجاهات الطلاب، ومستوى تحصيلهم في مقرر التصميم التعليمي الذي قدم لهم من خلال برنامج التعليم المدمج، تكونت عينة الدراسة من ٦٤ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية قسم علوم الكمبيوتر، وتكنولوجيا التعليم جامعة هاسيبت بتركيا حيث تم تقديم المقرر عبر الإنترنت في شكل موديولات، وفي نهاية كل موديول يوجد اختبار على الطالب الإجابة عليه وإرساله إلى المعلم لتقيمه، ويتم عقد المقابلات وجها لوجه كل أسبوعين وفيها تناقش إجابات الطلاب على الاختبار، والرد على استفساراتهم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تلك الجلسات وجها لوجه تزيد من دافعيه الطلاب ومشاركتهم واستمرارية تعلمهم وأشارت النتائج إلى زيادة تحصيل الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو برنامج التعليم المدمج.

١٥- **دراسة "مايكل وآخرون[٤٥] Michael, et. al (2006)** هدفت المقارنة بين استخدام التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، وبين التعليم المدمج في تدريس مقرر التقييم التعليمي لطلاب كلية التربية، وتكونت عينة البحث من ١٢٥ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة Tennessee الذين يدرسون هذا المقرر. وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست المقرر باستخدام التعليم المدمج حيث اعتمدت على موديولات عبر الشبكة مع مشروعات فردية وجماعية بالإضافة إلى المحاضرات والتفاعلات وجها لوجه.

١٦- **دراسة كلاك و باتريك[٤٦] Clark, Patrick (2005)** بتقديم مقرر علوم التربة لطلاب كلية العلوم باستخدام التعليم المدمج حيث دمجت بين المحاضرات وجها لوجه وبين المقررات المنشورة عبر شبكة الإنترنت مع المناقشات والتفاعلات عبر الشبكة لتقديم الجانب النظري بينما تم تقديم الجانب العملي في المعمل لتنمية مهارات الممارسة. وتكونت عينة الدراسة من ٦٧ طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية العلوم قسم العلوم الجيولوجية جامعة جنوب استراليا. وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعليم المدمج على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

١٧- **دراسة سميث[٤٧] Smith (٢٠٠٣)** هدفت إلى التعرف على أثر الدمج بين استخدام أسلوب المحاضرة التقليدي وجها لوجه، واستخدام الإنترنت لإجراء بعض البحوث والتعاون بين الطلاب بحيث يتم إرسال تلك البحوث إلى المعلم، والرد عليها بواسطة البريد الإلكتروني. وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب المدمج على المجموعة الضابطة التي درست بأسلوب المحاضرة فقط.

١٨- **دراسة ليزا[٤٨] Lisa (٢٠٠٢)** هدفت الدراسة تحديد الكفايات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة للمعلمين أثناء الخدمة ووضع برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية تلك الكفايات لديهم حيث اعتمدت الدراسة على الإنترنت في تقديم الجانب النظري للمهارات بينما تم التدريب على الجانب المهارى في المعمل. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج التعليم المدمج في تنمية تلك الكفايات لدى المعلمين.

١٩- **دراسة بيكلي[٤٩] Buckley (٢٠٠٠)**، هدفت إلى معرفة تأثير برمجية الوسائط المتعددة المعدة من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة "ستانفورد" (Stanford) عام

١٩٩٢م في مجال العلوم على التحصيل والفهم لدى عينة من تلاميذ المدرسة العليا (٢٨ تلميذاً) بمدينة "مدوسترن Medosten" وطبق اختباراً قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة، وأظهرت النتائج فعالية البرمجية متعددة الوسائط في التحصيل والفهم لدى التلاميذ.

٢٠- **دراسة ويتكنز Watkins**[٥٠] (١٩٩٩)، استهدفت استقصاء فعالية التدريس باستخدام برمجية الوسائط المتعددة المخزنة على قرص مدمج CD في تحصيل عينة من طلاب جامعة أريزونا (٤٩ طالباً) واتجاهاتهم نحو العلوم، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث قسمت عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درس أفرادها من خلال برمجية تعليمية، بينما الأخرى ضابطة درس أفرادها بعض الموضوعات في العلوم بالطريقة التقليدية. وطبق في هذه الدراسة اختبار تحصيلي إضافة إلى مقياس للاتجاهات، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في التحصيل، أيضاً أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في الاتجاهات.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالصورة والتصوير الصحفي

١- **دراسة نجاح حسن على**[٥١] (٢٠١٦) تهدف إلى دراسة التطور الذي حدث في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مستوي الصورة الصحفية في المواقع الالكترونية والصورة التلفزيونية على اليوتيوب وتقنياتها من حيث حجم ومساحة الصورة ووسائل الإبراز والأدوات التفاعلية المستخدمة فيها ومدة العرض ومدي تأثير هذه العوامل في البناء المعرفي للمتلقي. وتكشف في مجال تطوير التفاعلية في المواقع الالكترونية، ووسائل التفاعلية في اليوتيوب، وقياس الآثار المترتبة على استخدام الأدوات التفاعلية على إدراك المتلقي للمعلومات التي تتبناها الصور المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى زيادة التأثير المعرفي لمستوى الصورة الصحفية والتليفزيونية وما تحمله من عناصر تنبيه وجداني وعقلي على البناء المعرفي للمتلقي، وتحديد دوافع استخدام المواقع الصحفية وموقع اليوتيوب من قبل الجمهور العراقي.

٢- **دراسة ياسمين إبراهيم** [٥٢] (٢٠١٥) تهدف إلى تطوير أساليب التدريس من خلال تصميم مقرر إلكتروني لمادة التصوير قائم على نظام موودل كنموذج للبرمجيات مفتوحة المصدر، وهذه الدراسة تعد ضرورة لمساندة الاتجاهات العالمية واستجابة

لتوصيات البحوث والمؤتمرات فى توظيف المستحدثات التكنولوجية فى العملية التعليمية حيث أن التدريس باستخدام البرمجيات مفتوحة المصدر يعتبر أحدث وسيلة تفاعلية لإيصال المعلومة، وتعرض الباحثة لأهداف التجربة وأهميتها ومداخلها وأدوات البحث،المقرر الإلكتروني لمادة التصوير القائم على نظام موودل مفتوح المصدر – الموقع الإلكتروني.

واشتملت النتائج على أن التواصل عن طريق برنامج موودل مع الطلاب فى قضايا التربية الفنية والفن المعاصر أمر ضروري يساند التدريس النمطي .

وأوصت الباحثة بأهمية استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر لتطوير تدريس المواد الفنية بمجالات التربية الفنية المختلفة وبأهمية دراسة الفنون العالمية من خلال الرؤية والثقافة المحلية بحيث تتحرر الرؤية الإبداعية للطلاب.

٣- **دراسة إيمان حمدي**[٥٣] **(٢٠١٢)** تشير إلى فوائد توظيف أدوات الاتصال الالكتروني المتزامنة والغير متزامنة في التعلم المدمج التعليمية ـواستخدمت المنهج التجريبي، وطبقت على عينة من طلاب قسم الرسم والتصوير بكلية التربية الفنية جامعة حلوان، ومن أهم النتائج بالنسبة للتحصيل المعرفي تشير إلي أن العبرة عند تصميم وإنتاج البرامج التعليمية الالكترونية لابد من توافر وسيلة لإحداث التواصل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم البعض سواء كانت هذه الوسيلة تحقق التواصل بشكل متزامن عن طريق أداه المحادثة الفورية أو رسائل البريد الالكتروني فهذه الوسائل إنما تساعد في تنمية التحصيل بتعلم مهارات أدبية عملية مثل مهارات الدراسات التجريبية في التصوير المعاصر وقد لاحظت الباحثة إقبال الطلاب في كلا المجموعتين.

٤- **ورقة رائد العطار**[٥٤] **(٢٠٠٤)** تتحدث المقالة عن الصحف المصرية الخاصة والتي تصدر في شكل أسبوعي والتأثيرات الأخلاقية التي تؤثر علي الصورة الصحفية وتتناول موضوع التحرير الآلي للصحف نظرا للتكنولوجيا التي نعيشها الآن، وتحذر المقالة من المخاطر الأخلاقية من التلاعب الرقمي في الصورة الصحفية وتقدم هذا من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من الصحف الأسبوعية المصرية الخاصة.

٥- **دراسة سميث وودورد**[٥٥] Smith & Woodward **(١٩٩٩)** هدفت التعرف على تأثير الصور الصحفية في استخلاص المعلومات ومساعدتهم على فهم عملهم في المجال الإعلامي، وطبقت على الطلاب الذين يدرسون الإتصال المرئي في جامعة ميسوري بكولومبيا، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب قد أصبحوا أكثر قدرة على

اكتشاف قوة تأثير الصورة الصحفية، كما أكدت أن المصورين والصحفيين يستطيعون أن يتعلموا شيئاً من جديدا من الصور الصحفية حتي بعد إنتاجها مما يؤدي إلى تطوير التفكير النقدي.

٦- **دراسة سميث ومندلسون**[٥٦] Smith & Medelson (١٩٩٦) حول تأثير الرؤي المستقبلية على تطوير مناهج تعليم التصوير الصحفي من خلال استبيان على عينة من ٢٠٤ من العمداء والمديرين المسئولين عن برامج تعليم الصحافة في أمريكا وكندا، وأشارت النتائج إلى أن ٦١,٨% من برامج تعليم التصوير الصحفي قد تم إدخال تعديلات جوهرية عليها سواء من حيث المناهج أو المهارات،وأن ١٦ برنامجاً قد أضافوا كليات جديدة وسبعة برامج قد أضافوا أقساماً جديدة لتدريس التصوير الصحفي، وأضاف المبحوثون إلى وجود تكنولوجيا جديدة في مجال التصوير الصحفي يجعل من الأهمية تطوير البرامج الدراسية لجعلها أكثر فاعلية،وكاستجابة لأولويات التغيير،ولجعل العملية التعليمية أكثر تقدماً ومواكبة للتطورات المستقبلية.

٧ - **دراسة وانتا وروك**[٥٧] W. Wanta & Roack (١٩٩٣) حول مدى تأثير الصور الصحفية على استجابات القراء للنصوص المصاحبة لها، وأجريت الدراسة على ٢٠ صحيفة أمريكية، وعينة من ٢٤٠ طالب من المدارس الثانوية، وأوضحت نتائج الدراسة أن الصور تمتلك تأثيراً كبيراً على المشاعر، وأن العينة موضع الدراسة تحدد أهمية الأحداث المستقبلية من خلال الصور المصاحبة للمقالات، كما أشارت الدراسة إلى أن الصورة الصحفية التي لا تكمل القصص الإخبارية بمضمونها المثير للإهتمام تقلل من عملية استيعاب المعلومات.

التعليق على الدراسات:

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي اهتمت بمتغيرات الدراسة، يمكن استنتاج أن الهدف الأساسي للكثير من الدراسات والبحوث السابقة في مجال التعليم الإلكتروني المدمج كانت التعرف على فاعلية استخدام برامج التعليم المدمج أو برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني، وقد أثبتت تلك الدراسات فاعليته في تنمية بعض المتغيرات التابعة مثل دراسة أبو شحاته؛ المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الاستقصائي، وغادة أبو شادي؛ تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات صيانة الكمبيوتر، وأميرة السعيد؛ مهارات الإستخدام الآمن للانترنت، أو المرتبطة بالتحصيل وأداء المهارات العملية مثل دراسة منال الجهني وإلهام أبو الريش ومختار عطية، مع اختلاف شكل البرنامج الذي استخدمته كل دراسة.

وقد خلصت نتائج الكثير من الدراسات السابقة إلى ضعف الطرق التقليدية في التعليم، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو التعليم الإلكتروني واستخدامه بأنماطه المختلفة.

كما يلاحظ قلة دراسات التصوير الصحفي والصورة الصحفية الحديثة رغم أهميتهما، وعدم وجود بحوث سابقة اهتمت بوضع تصميم تعليمي يناسب برامج التعليم المدمج في تدريس مقررات الإعلام- في حدود علم الباحث- .

لذلك حاول الباحث تقديم نموذج لبرنامج يمكن أن يساهم في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام، حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة (في حدود علم الباحث) استخدام برنامج إلكتروني مدمج لإكساب تلك المعارف والمهارات.

وقد استفاد الباحث من الإطلاع على دراسات وبحوث المحاور السابقة في تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية،والتعرف على كيفية بناء وإعداد أدوات الدراسة (بطاقة الملاحظة، الاختبار التحصيلى).

وكذلك صياغة وتوجيه فروض الدراسة، وتحليل نماذج التصميم التعليمي في برامج التعليم المدمج، صياغة بعض التعريفات الإجرائية للمصطلحات، وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لـ الاختبار التحصيلي (المعارف والأسس النظرية).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لـ بطاقة الملاحظة (الأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي، ولصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة الأداء العملي، ولصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لـ الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

٦- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لـ بطاقة الملاحظة، ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة :

- **التعلم الإلكتروني المدمج:**

هو تعلم قائم على المزج والتكامل بين التعلم الإلكتروني المعتمد على التواصل عبر الكمبيوتر والشبكات، والتعلم التقليدي المعتمد على التفاعل الصفي وها لوجه،بهدف اكتساب وتنمية المعارف والمهارات وتكوين الإتجاهات.

ويشير اليكس وآخرون[٥٨] (Alekse, J) إلى أن التعلم الإلكتروني المدمج هو الذى يمزج بين التعلم المباشر وجها لوجه (face-to-face) فى حجرات الدراسة وبين أساليب التعليم الإلكتروني e-learning) **وإجرائيا:** تم تقديم مقرر التصوير الصحفي عن طريق اللقاءات المباشرة وجها لوجه بين المحاضر وطلابه وسيدخل الطلاب على المحتوى الإلكتروني التفاعلي الذى يحتوى على النماذج الإلكترونية المصاحبة لمقرر التصوير الصحفي.

- **المعارف والمهارات:**

هي مجموعة من المفاهيم النظرية والأسس التي يكتسبها المتعلم، والمهارة[٥٩] سلسلة من الحركات والأداءات التي يقوم بها المتعلم بالدقة والسرعة التي يمكن ملاحظتها وقياسها، والتي ينبغي أن يكتسبها الطالب ويتقنها من خلال الممارسات التدريبية أثناء فترة التدريس تمهيداً لأداء مهمته في التصوير الصحفي.

واجرائياً: محصلة استجابات الطلاب عينة الدراسة للإختبار التحصيلي في مستويات (المعرفة والتذكر- الفهم والإدراك- التطبيق).

وبطاقة ملاحظة أداء المهارات العملية في التصوير الصحفي (المهارات الأولية للتعامل مع الكاميرا - مسك الكاميرا بطريقة صحيحة، فك وتركيب العدسة، فك وتركيب الذاكرة، فك وتركيب البطارية)، (مهارة الإعدادات والضبط والتعديل)، (مهارات إلتقاط صور بطريقة صحيحة)، (مهارات نقد الصورة الصحفية وفقاً لأسس التصوير).

- **التصوير الصحفي:**

هو مقرر ضمن مقررات تخصص الصحافة لطلاب الإعلام،ويتضمن التعريف بجوانب الصورة الصحفية وأهميتها ووظائفها،وأهم التقنيات الحديثة في التصوير، ومواصفات الكاميرا الرقمية وفنياتها، وأهم سمات الصورة الصحفية الجيدة،مع إتقان الأسس العلمية والفنية للتصوير الصحفي. **واجرائياً:** مقرر التصوير الصحفي الذي يدرس وفق خطة قسم الصحافة والإعلام بجامعة جازان.

الإجراءات المنهجية:

نوع ومنهج الدراسة:

المنهج الوصفي، وذلك عند كتابة الإطار النظري ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدوات الدراسة خاصة فيما يتعلق بتصميم البرنامج .

المنهج شبه التجريبي: حيث تعد الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التى تقوم على أساس العلاقة السببية بين متغيرين،وقياس فعالية تطبيق برنامج قائم على التعليم الإلكتروني المدمج كمتغير "مستقل" على كل من (التحصيل) اكتساب المعارف والمعلومات، والأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي لدى طلاب الإعلام كمتغيرات "تابعة".

وقد تطلب ذلك استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم التصميم القبلي / البعدي باستخدام مجموعتين متكافئتين احداهما ضابطة تدرس المحتوى بالطريقة المعتادة في التدريس، والأخرى تجريبية تدرس البرنامج القائم على التعليم المدمج مع تطبيق أدوات قياس المتغيرات التابعة قبليا، وبعديا على مجموعتي الدراسة.

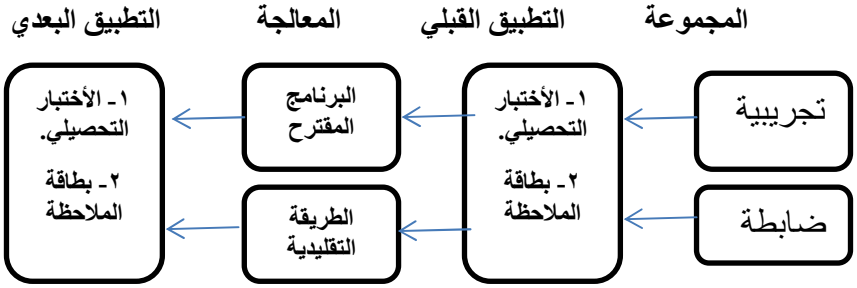

شكل (١) يوضح التصميم القبلي/البعدي لمجموعتين متكافئتين

مجتمع الدراسة:-

- يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب قسم الصحافة والإعلام، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ إلى ٢٠ سنة، من الذكور فقط. وقد تم اختيار الطلاب من منطقة جازان فقط .

العينة وتوزيعها: بلغ حجم العينة ٦٠ مفردة بالخصائص السابقة وتم اختيار عينة عمدية لطلاب المستوى السادس من قسم الصحافة والإعلام الذين يدرسون مقرر التصوير الصحفي .

وقد تم تقسيم مفردات العينة على مجموعتين الضابطة والتجريبية بشكل عشوائي وذلك لتوفير الفرصة لكل مفردات العينة للتمثيل فى التجربة،وتم تقسيمهم إلى مجموعة أولى ضابطة قوامها ٣٠ طالب، ومجموعة ثانية تجريبية قوامها ٣٠ طالب.

حدود الدراسة: المجال الزمني والمكاني:

وقد تم إجراء الدراسة في الفصل الصيفي لعام ١٤٣٦هـ، ولمدة شهرين ونصف أثناء الفصل الدراسي وذلك بكلية الآداب جامعة جازان.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث الأدوات الآتية:

١- اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالتصوير الصحفي.

٢- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات العملية للتصوير الصحفي.

الدراسة التجريبية:

تشتمل إجراءات الدراسة التجريبية على خمسة مراحل يعرضها الباحث كالتالي:-

المرحلة الأولى: مرحلة تحديد الكتب والمراجع الأساسية لبناء المحتوى العلمي للتصوير الصحفي.

المرحلة الثانية: مرحلة تصميم المقرر الإلكتروني.

المرحلة الثالثة: مرحلة إعداد الإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

المرحلة الرابعة: الصدق والثبات لأدوات القياس.

المرحلة الخامسة: إجراء الدراسة التجريبية.

المرحلة الأولى: مرحلة تحديد الكتب والمراجع الأساسية وبناء المحتوى العلمي:

تم الإطلاع على الكتب والمراجع الأساسية للتصوير الصحفي[٦٠] التى تناولت

المفاهيم النظرية والأسس الفنية والعلمية للتصوير،وأهم المهارات الأساسية التي ينبغي للطالب اكتسابها.

وقام الباحث بإعداد المحتوى التعليمي لمقرر التصوير الصحفي محدداً المعارف والأسس النظرية الأساسية، وقائمة المهارات العملية،والأهداف التعليمية لكل وحدة، والأنشطة المصاحبة والأسئلة والتدريبات، ومن ثم عرضها على بعض المحكمين[٦١] من أساتذة الصحافة بالقسم وإجراء التعديلات المطلوبة للتأكد من صدقه وإجازته.

المرحلة الثانية: مرحلة تصميم المقرر الإلكتروني:

وقد قام الباحث بالخطوات التالية:

١- وضع أساسيات تصميم المحتوى العلمي وبناء الوحدات التعليمية للمقرر،وإضافة الأهداف التعليمية لكل وحدة والأنشطة المصاحبة والمناقشات و أسئلة التقويم المرحلي،بشكل عروض PowerPoint.

٢- التصميم النهائي:تم تصميم البرنامج والمحتوى التعليمي بالتعاون مع مصمم برامج التعليم عن بعد بجامعة جازان وفقاً لنموذج بناء المناهج الإلكترونية ومراحل التصميم العلمية[٦٢]، وبرنامج جسور،وباستخدام برنامج فلاش بلاير، والعروض التقديمية وبعض عناصر الجرافيك وفقاً لنظرية الإرجونومي لعرض المحتوى التعليمي، فضلا عن استخدام منصة البلاك بورد وما تشمله من مواد تفاعلية ضمن البرنامج، والمنتديات والمناقشات والواجبات والاختبارات وغيرها من جوانب التصميم.

شكل (٢) الواجهة الرئيسية للبرنامج بعد التصميم وبعض الصفحات

المرحلة الثالثة: مرحلة إعداد أدوات القياس (الإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة):

قام الباحث بتصميم وبناء اختبار تحصيلي وبطاقة الملاحظة؛ وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد الأهداف ومخرجات التعلم المطلوب قياسها:

وذلك لقياس مدى فهم وتحصيل المفاهيم والمعارف والأسس النظرية في التصوير الصحفي لطلاب الصحافة من خلال الإختبار التحصيلي، وكذلك المهارات والأداءات العملية من خلال بطاقة الملاحظة ؛ وفقاً لمعايير الجودة والإعتماد من خلال قياس المعرفة والمهارات الإدراكية ومهارات التعامل مع الأخرين ومهارات التواصل وتقنية المعلومات.

٢- تحديد مواصفات ونمط القياس:

قام الباحث بإعداد تصور لمواصفات الإختبار للربط بين الأهداف ومخرجات التعلم لتحديد عدد الأسئلة المناسبة لكل مستوى من مخرجات التعلم (المعرفة والتذكر- الفهم والإدراك – التطبيق) .

- وتم مراعاة اختيار نمط أسئلة الاختبار على أن تكون واضحة وبسيطة وشمولها للمفاهيم والموضوعات المحددة سابقاً.مع وضع التعليمات اللازمة لسهولة الفهم والإجابة بسهولة ودقة.
- وذلك من خلال أسئلة موضوعية نمط اختيار من متعدد (٤٠ سؤالاً) تقوم على اختيار بديل واحد من البدائل يحصل المبحوث على درجة واحدة كاملة عند اختياره الإجابة الصحيحة وصفر عند اختياره الإجابة الخاطئة.
- ومن خلال بطاقة ملاحظة للأداء العملي لمهارات التصوير العملية (٢٠ سؤالاً)، تشمل المهارات العملية في التصوير الصحفي (المهارات الأولية للتعامل مع الكاميرا:مسك الكاميرا بطريقة صحيحة، فك وتركيب العدسة، فك وتركيب الذاكرة، فك وتركيب البطارية)، (مهارة الإعدادات والضبط والتعديل والإخراج)، (مهارات إلتقاط صور بطريقة صحيحة)، (مهارات نقد الصورة الصحفية وفقاً لأسس التصوير). بحيث إذا أدى المهارة بشكل جيد يعطي ثلاث درجات، أو بشكل مقبول يعطي درجتان، أو بشكل ضعيف يعطي درجة واحدة،لم يؤدى يعطى صفر.

المرحلة الرابعة: الصدق والثبات لأدوات القياس:

الصدق: تم عرض الإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين[٦٣]

والمتخصصين في الصحافة والإعلام، وذلك لإبداء الرأي فى مدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه وفقاً للمحتوى العلمي ومخرجات التعلم،و إجراء التعديلات اللازمة بالحذف أو الإضافة طبقاً لآراء المحكمين والأهداف المحددة. وتمت صياغة الإختبار فى صورته النهائية طبقاً لذلك.

الثبات: قام الباحث باختبار الثبات بطريقين: طريقة ألفاكرونباخ وبلغ مقداره (٠,٨٢٠) باستخدام SPSS، وبأسلوب (التجزئة النصفية) وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية من الطلاب قوامها ١٠طلاب،ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي الإختبار، حيث بلغت قيمته ٠,٧٩٢، كما تم حساب ثبات تقدير بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالب وحساب معامل الإتفاق بينهما لثلاث طلاب وكان متوسط الاتفاق ٨٥% وهذا يشير إلى أن بطاقة الملاحظة عالية الثبات .

المرحلة الخامسة: إجراء الدراسة التجريبية:

١- قام الباحث بتطبيق أدوات القياس (الاختبار التحصيلي – بطاقة الملاحظة) قبلياً على عينة الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة في نفس الظروف المادية والمكانية.

٢- تطبيق البرنامج المقترح القائم على التعليم الإلكتروني المدمج على طلاب المجموعة التجريبية فقط،على أن يتم التدريس للشعبة الثانية (المجموعة الضابطة) وفقاً للأسلوب التقليدي المعتاد.

٣- قام الباحث بتطبيق أدوات القياس (الاختبار التحصيلي – بطاقة الملاحظة) بعدياً على عينة الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة في ظروف مادية ومكانية متشابهة.

٤- قام الباحث برصد النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية لمعرفة دلالاتها .

المعالجة الإحصائية:

باستخدام البرنامج الإحصائي Spss وقد تم تفريغ البيانات، واستخدام أسلوب حساب التكرارات والنسب المئوية لتوصيف فئات العينة التجريبية والضابطة في الإختبار التحصيلي ومستوى المهارات، وحساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.

واستخدام كا^{2} لمعرفة العلاقة بين توصيف فئات العينة على مستويات الاختبار التحصيلي، والمهارات العملية.

وكذلك اختبار ف لقياس التجانس، واختبار ت T-Test لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية والفروق بين المجموعة الواحدة قبلي وبعدي.

واستخدام معادلة مربع ايتا لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لدى الطلاب. كما تم استخدام بعض الرسوم البيانية لتوضيح الفروق بين بعض المتغيرات.

نتائج الدراسة:

التساؤلات العامة: أولاً:يستعرض الباحث بعض البيانات الوصفية لمستوى الطلاب في التصوير الصحفي قبل بدء البرنامج المقترح لمعرفة الوضع الراهن لأسلوب وكفاءة تدريس التصوير الصحفي، وبعد التطبيق من خلال قياسات وصفية للإختبار التحصيلي في المعلومات والمعارف والأسس النظرية، والمهارات التطبيقية والأداء العملي.

١- مستوى تحصيل المعارف والمعلومات لدى الطلاب قبل تطبيق البرنامج.

جدول (١) توصيف لعدد الطلاب وفقاً لمستوى تحصيل المعارف والمعلومات قبل تطبيق البرنامج

مستوى التحصيل	الضابطة		التجريبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٢٤	٨٠	٢٥	٨٣,٣	٤٩	٨١,٧
متوسط	٦	٢٠	٥	١٦,٧	١١	١٨,٣
مرتفع	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

كا^{٢} = ٠,١١١ د.ح.= ٢ الدلالة = ٠,٧٣٩

يتضح من الجدول السابق انخفاض مستوى الطلاب في مستوى المعارف والمعلومات في التصوير الصحفي قبل بداية البرنامج المقترح، وكانت نسبة المستوى المنخفض من الطلاب ٨١,٧%، و المستوى المتوسط ١٨,٣%، ولا يوجد أي طلاب في المستوى المرتفع من التحصيل، وذلك بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على حد سواء، وتشير كا^{٢} إلى عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين نوع المجموعة وفئات مستوى التحصيل، وتشير النتيجة إلى قلة معلومات الطلاب بالتصوير الصحفي ولا توجد لديهم خبرات عالية أو معلومات سابقة في المقرر قبل بدء الدراسة. ويتأكد تكافؤ المجموعتين قبل بدء تنفيذ البرنامج المقترح، كما سيتبين من نتائج الفروض في الجزء الثاني من نتائج الدراسة.

٢- مستوى مهارات التصوير الصحفي لدى الطلاب قبل تطبيق البرنامج.

جدول (٢) توصيف لعدد الطلاب وفقاً لمستوى ملاحظة الأداء العملي(المهارات) قبل تطبيق البرنامج

ملاحظة المهارات	الضابطة		التجريبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٦٠	١٠٠
المجموع	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع الطلاب عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة بنسبة ١٠٠% في المستوى المنخفض للمهارات العملية في التصوير الصحفي، وما يشير إلى عدم امتلاك المهارات الأساسية في التصوير التي يسعى البرنامج إلى إكسابها للطلاب من خلال البرنامج المقترح القائم على التعليم الإلكتروني المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، والإستفادة من تطبيق المستحدثات التكنولوجية في عرض وممارسة مهارات التصوير الصحفي.

٣- مستوى تحصيل المعارف والمعلومات لدى الطلاب بعد تطبيق البرنامج.

جدول (٣) توصيف لعدد الطلاب وفقاً لمستوى تحصيل المعارف والمعلومات بعد تطبيق البرنامج.

مستوى التحصيل	الضابطة		التجريبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٠	٠	٠	٠	٠	٠
متوسط	٢٨	٩٣,٣	٥	١٦,٧	٣٣	٥٥
مرتفع	٢	٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٢٧	٤٥
المجموع	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

كا٢ = ٣٥,٦٢٣ د.ح.= ٢ الدلالة = ٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعارف والمعلومات في التصوير الصحفي قد ارتفع لدى الطلاب بعد تطبيق البرنامج المقترح،وكان المستوى المتوسط بنسبة ٥٥%، والمستوى المرتفع بنسبة ٤٥%، ويلاحظ ارتفاع مستوى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث كان في المستوى المرتفع ٨٣,٣% من المجموعة التجريبية في مقابل ٦,٧% فقط في المجموعة الضابطة، وقد يعزو ذلك للبرنامج المقترح،وهو ما تثبته فروض الدراسة.

وتشير كا٢ إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المجموعة وفئات مستوى التحصيل لدى الطلاب.

٤- مستوى المهارات العملية في التصوير الصحفي لدى الطلاب بعد تطبيق البرنامج.

جدول (٤) توصيف لعدد الطلاب وفقاً لمستوى ملاحظة الأداء العملي لمهارات التصوير بعد تطبيق البرنامج.

ملاحظة المهارات	الضابطة		التجريبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفضة	٥	١٦,٧	٠	٠	٥	%٨,٣
متوسطة	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧	٣٠	%٥٠
مرتفعة	٠	٠	٢٥	٨٣,٣	٢٥	٤١,٧
المجموع	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

كا٢ = ٤٣,٣٣٣ د.ح.= ٢ الدلالة = ٠,٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع مستوى المهارات العملية في التصوير الصحفي بعد تطبيق البرنامج المقترح،حيث بلغ ٨٣,٣% مستوى مرتفع في المجموعة التجريبية مقارنة بعدم وجود طلاب في المجموعة الضابطة ممن لديهم مهارات مرتفعة في التصوير الصحفي،في حين بلغ مستوى المهارات المتوسطة ٨٣,٣% في المجموعة الضابطة مقارنة بنسبة ١٦,٧% في المجموعة التجريبية، و١٦,٧% من طلاب المجموعة الضابطة لديهم مهارات منخفضة في التصوير الصحفي، وهذه النسبة المنخفضة تشير إلى ضعف العائد التعليمي من الطريقة التقليدية في تدريس التصوير الصحفي وتتفق مع ما أشار إليه كمال زيتون[٦٤] من مشكلات الجامعات العربية.

وتشير كا٢ إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين نوع المجموعة وفئات مستوى المهارات العملية في التصوير الصحفي، والتي تشير إلى تفوق المجموعة التجريبية وتأثير البرنامج المقترح الذي تختبره فروض الدراسة.

ثانياً: فروض الدراسة

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لـ (الاختبار التحصيلي).

ويمكن عرض الفرض الأول كالتالي:-

١ – في الإختبار التحصيلي ككل.

جدول (٥) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	التجريبية	٣٠	٩,٨٣	٤,١٠	٠,٦٩٦	٥٨	٠,٤٨٩ غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٠,٥٠	٣,٢٦			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي في الاختبار التحصيلي في التصوير الصحفي، حيث بلغت قيمة ت ٠,٦٩٦ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يعكس تكافؤ العينتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج المقترح، وبلغ متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ٩,٨٣، وفي المجموعة الضابطة ١٠,٥، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بينهما. وبالتالي يثبت صحة الفرض الأول. ويوضح الرسم البياني التالي تلك الفروق.

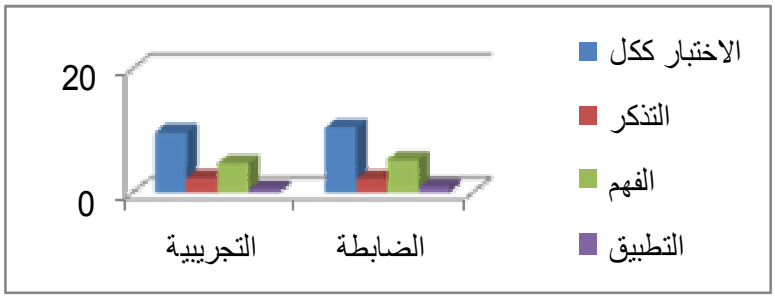

رسم بياني (١) يوضح مدى تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج

٢ – في مستوى التذكر كجزء من الإختبار التحصيلي.

جدول (٦) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للتذكر.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التذكر	التجريبية	٣٠	٢,٣٠	١,٢٠	٠,٢١٨	٥٨	٠,٨٢٩ غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢,٢٣	١,١٦			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لدرجات مستوى التذكر في الاختبار التحصيلي، حيث بلغت قيمة ت ٠,٢١٨ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

٣- في مستوى الفهم والإدراك كجزء من الإختبار التحصيلي.

جدول (٧) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للفهم.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفهم	التجريبية	٣٠	٤,٧٠	١,٩١	١,٢١٤	٥٨	٠,٢٣٠ غير دالة
	الضابطة	٣٠	٥,٣٠	١,٩١			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لدرجات مستوى الفهم والإدراك في الاختبار التحصيلي، حيث بلغت قيمة ت ١,٢١٤، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

٤- في مستوى التطبيق كجزء من الإختبار التحصيلي.

جدول (٨) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للتطبيق

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التطبيق	التجريبية	٣٠	٢,٨٣	٢,٠١	٠,٢٥٨	٥٨	٠,٧٩٨ غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢,٩٦	٢,٠٢			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لدرجات مستوى الفهم والإدراك في الاختبار التحصيلي، حيث بلغت قيمة ت ١,٢١٤، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض الثاني :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لـ بطاقة الملاحظة للأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي.

ويمكن عرض الفرض الثاني كالتالي:-

١- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي ككل.

جدول (٩) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة .

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة	التجريبية	٣٠	٨,٦٠	٣,١٢	٠,٨٦٢	٥٨	٠,٣٩٢ غير دالة
	الضابطة	٣٠	٩,٣٠	٣,١٦			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي، حيث بلغت قيمة ت ٠,٨٦٢، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥. وبالتالي تثبت صحة الفرض .

٢- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي للمهارات الأولية للتعامل مع الكاميرا.

جدول (١٠) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للمهارات الظاهرية.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات الأولية	التجريبية	٣٠	٥,٢٠	١,٩٠	٠,٥٣٧	٥٨	٠,٥٩٣ غير دالة
	الضابطة	٣٠	٥,٤٣	١,٤٣			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي، حيث بلغت قيمة ت ٠,٨٦٢،وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

٣- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات الإعدادات والضبط والتعديل.

جدول (١١) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمهارات الإعدادات.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
م. الإعـــــدادات والضبط	التجريبية	٣٠	١,٨٣	١,٣٢	٠,١١٧	٥٨	٠,٩٠٧ غير دالة
	الضابطة	٣٠	١,٨٠	٠,٩٦			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات الإعدادات والضبط والتعديل، حيث بلغت قيمة ت ٠,١١٧، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

٤- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إلتقاط صور صحيحة.

جدول (١٢) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمهارات إلتقاط الصور

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التصوير	التجريبية	٣٠	٠,٩٣	٠,٩٨	٠,٥٩٤	٥٨	٠,٥٥٥ غير دالة
	الضابطة	٣٠	١,١٠	١,١٨			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إلتقاط الصور، حيث بلغت قيمة ت ٠,٥٩٤، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

٥- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات نقد الصورة الصحفية.

جدول (١٣) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمهارات نقد الصورة.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات النقد	التجريبية	٣٠	٠,٦٣	٠,٦١	١,٤٨٣	٥٨	٠,١٤٣ غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٩٦	١,٠٦			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات نقد الصورة الصحفية وفقاً لأسس التصوير العلمية والفنية، حيث بلغت قيمة ت ١,٤٨٣، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي، ولصالح التطبيق البعدي.

ويمكن عرض الفرض الثالث كالتالي:-

١- في متوسط درجات الإختبار التحصيلي ككل.

جدول (١٤) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلي وبعدي للاختبار التحصيلي.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	القبلي	٣٠	٩,٨٣	٤,١٠	٢٩,٣٨٦	٢٩	٠,٠٠٠ دالة
	البعدي	٣٠	٣١,٦٣	٣,٨٣			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ٢٩,٣٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يعكس مدى التغير في مستوى التحصيل في معارف ومعلومات الطلاب في التصوير الصحفي بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ٣١,٦٣ مقابل ٩,٨٣ في متوسط الدرجات قبل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني المدمج، وبالتالي تثبت صحة الفرض.

وبحساب حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية المعلومات والمعارف في التصوير الصحفي تم حساب حجم الأثر[٦٥] Effect size وهو حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج المقترح) على المتغير التابع (الاختبار التحصيلي)، ويشير إلى قوة العلاقة بين المتغيرين أو دليل الأثر ويعرف بمربع إيتا (μ^2) = ت^2\(ت^2+ درجات الحرية) .

وقد بلغ مربع إيتا ٠,٩٦٧، وهو قيمة مرتفعة جداً تدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير تنمية المعارف والمعلومات في التصوير الصحفي لدى الطلاب وفقاً لمقياس الإختبار التحصيلي.

ولمزيد من التحقق من فعالية البرنامج المقترح تم قياس الفعالية باستخدام المعادلة التي قدمها بلاك Blake [٦٦]، فبلغت ٣,١٤ وبذلك تشير إلى بلوغ الحد الأعلى للفعالية.

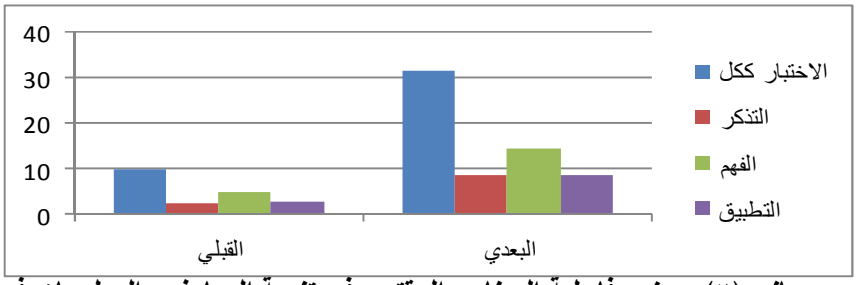

رسم بياني (٢) يوضح فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المعارف والمعلومات في التصوير الصحفي

وتلك النتيجة ووفقاً للرسم البياني السابق، تتوافق مع ايجابية التعلم المدمج في استثارة الطلاب وزيادة خبراتهم العلمية [٦٧] وتتفق مع نظرية الإرجونومي[٦٨]، وما توصلت إليه الكثير من الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية برنامج إلكتروني مدمج لتنمية بعض المتغيرات مثل دراسة أبو شحاته[٦٩]، وغادة أبو شادي[٧٠]، والجهني[٧١]، و**Buket**[٧٢]، وغيرها من الدراسات.

٢- في مستوى التذكر كجزء من الإختبار التحصيلي.

جدول (١٥) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمستوى التذكر.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التذكر	القبلي	٣٠	٢,٣٠	١,٢٠	٢٥,٢٦٦	٢٩	٠,٠٠٠ دالة
	البعدي	٣٠	٨,٦٣	٠,٨٠			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمستوى المعرفة والتذكر ضمن مستويات الاختبار التحصيلي الدنيا، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ٢٥,٢٦ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يظهر ارتفاع في مستوى تذكر المعارف والمعلومات في التصوير الصحفي بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ٨,٦٣ مقابل ٢,٣٠ في متوسط الدرجات قبل استخدام البرنامج المقترح، وبالتالي تثبت صحة الفرض.

وقد بلغ مربع إيتا ٠,٩٥٦، وهو قيمة مرتفعة جداً تدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير تنمية مستويات التذكر والمعرفة في التصوير الصحفي لدى الطلاب وفقاً لمقياس الإختبار التحصيلي.

وتلك النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه الكثير من نتائج الدراسات السابقة .

٣- في مستوى الفهم والإدراك كجزء من الإختبار التحصيلي.

جدول (١٦) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلي وبعدي لمستوى الفهم والإدراك.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفهم والإدراك	القبلي	٣٠	٤,٧٠	١,٩١	٢٢,٣٦٥	٢٩	٠,٠٠٠ دالة
	البعدي	٣٠	١٤,٣٦	١,٦٥			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مستوى الفهم والإدراك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ٢٢,٣٦ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١،مما يشير إلى التغير في مستوى الفهم والإدراك للمعارف والمعلومات في التصوير الصحفي بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ١٤,٣٦ مقابل ٤,٧٠ في متوسط الدرجات قبل استخدام البرنامج المقترح، وبالتالي تثبت صحة الفرض.

وقد بلغ مربع إيتا ٠,٩٤٥، وهو قيمة مرتفعة تدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير تنمية مستوى الفهم والإدراك في التصوير الصحفي لدى الطلاب وفقاً لمقياس الإختبار التحصيلي.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه الكثير من نتائج الدراسات السابقة.

٤- في مستوى التطبيق كجزء من الإختبار التحصيلي.

جدول (١٧) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلي وبعدي في مستوى التطبيق

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق	القبلي	٣٠	٢,٨٣	٢,٠١	١١,١٦٤	٢٩	٠,٠٠٠ دالة
	البعدي	٣٠	٨,٦٣	٣,٢٤			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مستوى التطبيق من المستويات العليا للقياس لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ١١,١٦٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى زيادة مستوى التطبيق والتحليل للمعارف والمعلومات في التصوير الصحفي بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ٨,٦٣ مقابل ٢,٨٣ في متوسط الدرجات قبل استخدام البرنامج المقترح، وبالتالي تثبت صحة الفرض.

وتلك النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه الكثير من الدراسات السابقة، وقد بلغ مربع إيتا ٠,٨١١، وهو قيمة مرتفعة تدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير تنمية مستوى التطبيق والتحليل للمعلومات في التصوير الصحفي لدى الطلاب وفقاً لمقياس الإختبار التحصيلي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة الأداء العملي،ولصالح التطبيق البعدي .

ويمكن عرض الفرض الرابع كالتالي:-

١- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي ككل.

جدول (١٨) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة	القبلي	٣٠	٨,٦٠	٣,١٢	٣٣,٠٤١	٢٩	٠,٠٠٠ دالة
	البعدي	٣٠	٤٨,٥٦	٨,٢٩			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ٣٣,٠٤١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

مما يشير إلى زيادة مستوى المهارات العملية والتطبيقية سواء المهارات الأولية أو مهارات إجراء التعديلات في إعدادات الكاميرات وإلتقاط الصور الصحفية بشكل جيد ونقد الصور الصحفية المنشورة وفقاً للأسس العلمية والفنية للتصوير الصحفي .

حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ٤٨,٥٦ مقابل ٨,٦٠ في متوسط الدرجات قبل استخدام البرنامج المقترح لتنمية المهارات العملية في التصوير الصحفي وهي زيادة مرتفعة جدا تدل على فعالية البرنامج في تطوير تلك المهارات، وبالتالي تثبت صحة الفرض.

وقد بلغ مربع إيتا ٠,٩٧٤، وهو قيمة مرتفعة جداً تدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير تنمية المهارات العملية في التصوير الصحفي لدى الطلاب وفقاً لدرجات بطاقة الملاحظة.

ولمزيد من التحقق من فعالية البرنامج المقترح تم قياس الفعالية باستخدام المعادلة التي قدمها بلاك Blake، فبلغت ٤,١٥ وبذلك تشير إلى بلوغ الحد الأعلى للفعالية.

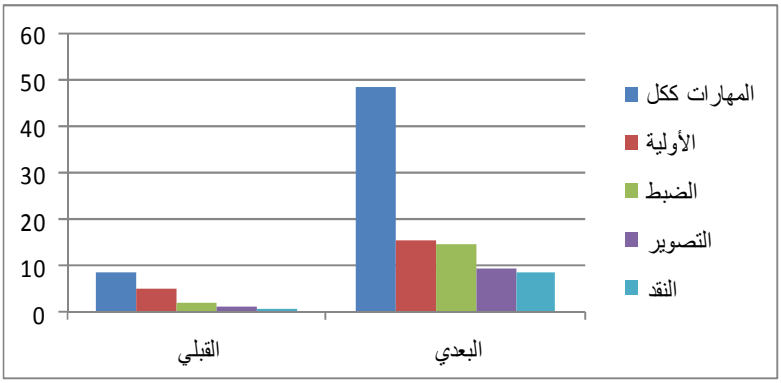

رسم بياني (٤) يوضح فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات العملية في التصوير الصحفي

ويشير الرسم البياني السابق لتوضيح تلك النتيجة التي تتوافق مع ما توصلت إليه الكثير من الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية برنامج إلكتروني مدمج لتنمية المهارات العملية لمتغيرات متعددة مثل دراسة أميرة السعيد[٧٣]، وعماد السيد[٧٤]، والفقي[٧٥]. وغيرها.

٢- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي للمهارات الأولية للتعامل مع الكاميرا.

جدول (١٩) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الأولية.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات الأولية	القبلي	٣٠	٥,٢٠	١,٩٠	٣٨,٥٨٦	٢٩	٠,٠٠٠ دالة
	البعدي	٣٠	١٥,٦٠	١,٥٤			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي للمهارات الأولية للتعامل مع الكاميرا في التصوير الصحفي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ٣٨,٥٨٦ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

مما يشير إلى ارتفاع مستوى المهارات المهارات الأولية للتعامل مع الكاميرا ومنها مسك الكاميرا بطريقة صحيحة وإتقان فك وتركيب العدسة، وفك وتركيب الذاكرة وإجراء شحن البطارية وغيرها من المهارات الأساسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ١٥,٢٠ مقابل ٥,٢٠ في متوسط الدرجات قبل استخدام البرنامج المقترح.

وقد بلغ مربع إيتا ٠,٩٨٠، وهو قيمة مرتفعة تدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير تنمية مستوى المهارات الأولية في التصوير الصحفي لدى الطلاب وفقاً لبطاقة الملاحظة.

٣- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات الإعدادات والضبط والتعديل.

جدول (٢٠) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القبلي والبعدي لمهارات الإعدادات والضبط

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
م.الإعدادات التعديل	القبلي	٣٠	١,٨٣	١,٢٣	٢٦,٣٤٣	٢٩	٠,٠٠٠ دالة
	البعدي	٣٠	١٤,٨٦	٢,٦٤			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات

طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات الإعدادات والضبط والتعديلات في برامج الكاميرا للتصوير الجيد، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ٢٦,٣٤٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

مما يشير إلى ارتفاع مستوى مهارات الضبط والإعدادات الأساسية لسرعة الغالق أو فتحة العدسة والأيزو والجودة وغيرها، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ١٤,٨٦ مقابل ١,٨٣ في متوسط الدرجات قبل استخدام البرنامج المقترح.

وقد بلغ مربع إيتا ٠,٩٥٩، وهو قيمة مرتفعة تدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير تنمية مستوى مهارات الإعدادات والضبط للكاميرا في التصوير الصحفي لدى الطلاب وفقاً لبطاقة الملاحظة.

٤- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إلتقاط صور صحيحة.

جدول (٢١) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلي وبعدي لمهارات إلتقاط صورة صحيحة.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
م. إلتقاط صورة	القبلي	٣٠	٠,٩٣	٠,٩٨	٢١,٧٠٨	٢٩	٠,٠٠٠ دالة
	البعدي	٣٠	٩,٦٠	٢,٤١			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إلتقاط صورة صحفية جيدة وفقاً لأسس التصوير الصحفي التي درسها، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ٢١,٧٠٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

مما يشير إلى ارتفاع مستوى مهارات إلتقاط الصورة الصحفية بين الطلاب وإجراء العديد من التحقيقات الصحفية المصورة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ٩,٦٠ مقابل ٠,٩٣ في متوسط الدرجات قبل استخدام البرنامج.

وقد بلغ مربع إيتا ٠,٩٤٢، وهو قيمة مرتفعة تدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير تنمية مستوى مهارات إلتقاط الصور الصحفية لدى الطلاب وفقاً لبطاقة الملاحظة.

٥- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات نقد الصورة الصحفية.

جدول (٢٢) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات نقد الصورة

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نقد الصورة	القبلي	٣٠	٠,٦٣	٠,٦١	١٤,٦٣٢	٢٩	٠,٠٠٠ دالة
	البعدي	٣٠	٨,٥٠	٣,٠٢			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي نقد الصورة الصحفية المنشورة وفقاً للأسس العلمية والفنية للتصوير الصحفي، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ١٤,٦٣٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

مما يشير إلى ارتفاع مستوى مهارات تفحص ونقد الصور الصحفية بين الزملاء أو المنشورة في الصحف وفقاً للمعايير الصحيحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ٨,٥٠ مقابل ٠,٦٣ في متوسط الدرجات قبل تنفيذ البرنامج.

وقد بلغ مربع إيتا ٠,٨٨٠، وهو قيمة مرتفعة تدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير تنمية مستوى مهارات النقد والتحليل للصور الصحفية لدى الطلاب وفقاً لبطاقة الملاحظة.

وهنا نشير إلى أهمية نقد الصورة الصحفية ومعرفة أهميتها من حيث الشكل والمضمون، ونتفق مع التأصيل النظرى لسعيد النجار[٧٦]، ومع **دراسة وانتا وروك W.Wanta & Roack**[٧٧] في أن الصورة الصحفية التي لا تكمل القصص الإخبارية بمضمونها المثير للاهتمام تقلل من عملية استيعاب المعلومات، ودراسة **سميث وود ورد Smith & Woodward**[٧٨] في أن الطلاب قد أصبحوا أكثر قدرة على اكتشاف قوة تأثير الصورة الصحفية، وأن المصورين والصحفيين يستطيعون أن يتعلموا شيئاً من جديدا من الصور الصحفية حتي بعد إنتاجها مما يؤدي إلى تطوير التفكير النقدي.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لـ الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن عرض الفرض الخامس كالتالي:-

١- في متوسط درجات الإختبار التحصيلي ككل.

جدول (٢٣) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	التجريبية	٣٠	٣١,٦٣	٣,٨٣	١١,١٦٤	٥٨	٠,٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	٢٠,٧٦	٣,٧٠			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المعلومات والمعارف في التصوير الصحفي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت ١١,١٦٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١،مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح ودرست وفقاً لأسلوب التعليم المدمج، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ٣١,٦٣، مقابل ٢٠,٧٦ في متوسط الدرجات المجموعة الضابطة،وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المعارف والمهارات للتصوير الصحفي.

وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سمث[٧٩] **Smith** بتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة التي درست بأسلوب التعلم المدمج، وكذلك دراسة إيمان حمدي في توظيف التعليم المدمج وأدوات الاتصال الالكتروني في تنمية مهارات الرسم والتصوير[٨٠] .

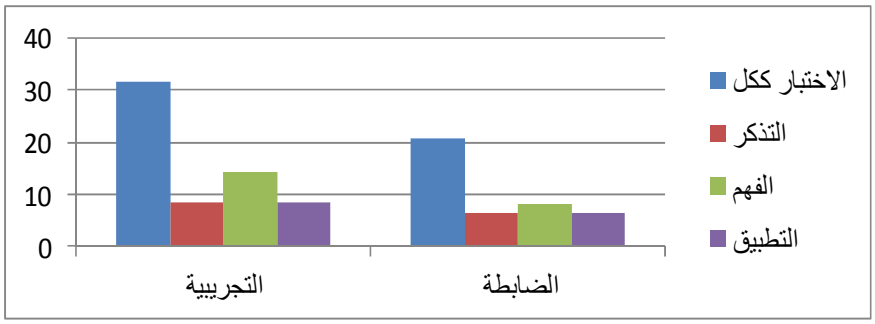

رسم بياني (٦) يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في المعارف النظرية للتصوير الصحفي

٢- في مستوى التذكر كجزء من الإختبار التحصيلي.

جدول (٢٤) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمستوى التذكر.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التذكر	التجريبية	٣٠	٨,٦٣	٠,٨٠	٨,٤٩٦	٥٨	٠,٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	٦,٤٣	١,١٦			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستوى المعرفة والتذكر ضمن مستويات الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت ٨,٤٩٦ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١،مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح للتعليم المدمج، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ٨,٦٣، مقابل ٦,٤٣ في متوسط الدرجات المجموعة الضابطة،وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مستويات التذكر لدى الطلاب في المعارف والمعلومات للتصوير الصحفي.

٣- في مستوى الفهم والإدراك كجزء من الإختبار التحصيلي.

جدول (٢٥) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمستوى الفهم.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفهم والإدراك	التجريبية	٣٠	١٤,٣٦	١,٦٥	١١,٨٦٤	٥٨	٠,٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	٨,٠٣	٢,٤١			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستوى الفهم والإدراك ضمن مستويات الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت ١١,٨٦٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١،مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ١٤,٣٦، مقابل ٨,٠٣ في متوسط الدرجات المجموعة الضابطة، وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مستويات الفهم والإدراك لدى الطلاب في التصوير الصحفي.

٤- في مستوى التطبيق كجزء من الإختبار التحصيلي.

جدول (٢٦) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مستوى التطبيق

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التطبيق	التجريبية	٣٠	٨,٦٣	٣,٢٤	٣,١٩٨	٥٨	٠,٠٠٢ دالة
	الضابطة	٣٠	٦,٣٠	٢,٣٣			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستوى التطبيق والتحليل ضمن المستويات العليا للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت ٣,١٩٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١،مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات ٨,٦٣، مقابل ٦,٣٠ في متوسط الدرجات المجموعة الضابطة، وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المستويات العليا للتطبيق والتحليل لدى الطلاب في التصوير الصحفي.

الفرض السادس :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لـ بطاقة الملاحظة للأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي، ولصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن عرض الفرض الرابع كالتالي:-

١- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي ككل.

جدول (٢٧) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة .

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة	التجريبية	٣٠	٤٨,٥٦	٨,٢٩	١٣,٢٩٧	٥٨	٠,٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	٢٤,٦٣	٥,٣٢			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي لدى الطلاب، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ١٣,٢٩٧ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يعكس الفرق الواضح بين مستوى المهارات العملية بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح، والمجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج التقليدي ولصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات المجموعة التجريبية ٤٨,٥٦، في مقابل ٢٤,٦٣ لدى المجموعة الضابطة، وهو فارق دال إحصائياً كما اثبت اختبار ت، وتثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في الارتقاء وزيادة المهارات العملية والتطبيقية في التصوير الصحفي مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس، وهو ما تشير إليه الدراسات السابقة من تأثيرات التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني في تنمية المهارات المختلفة.

وتتوافق النتيجة مع نتيجة ياسمين ابراهيم[٨١] في فاعلية توظيف المستحدثات التكنولوجية لمادة التصوير، وكذلك يتبين ما أشار إليه **سميث ومندلسون** [٨٢] **Smith & Medelson** بأن وجود تكنولوجيا جديدة في مجال التصوير الصحفي يجعل من الأهمية تطوير البرامج الدراسية لجعلها أكثر فاعلية.

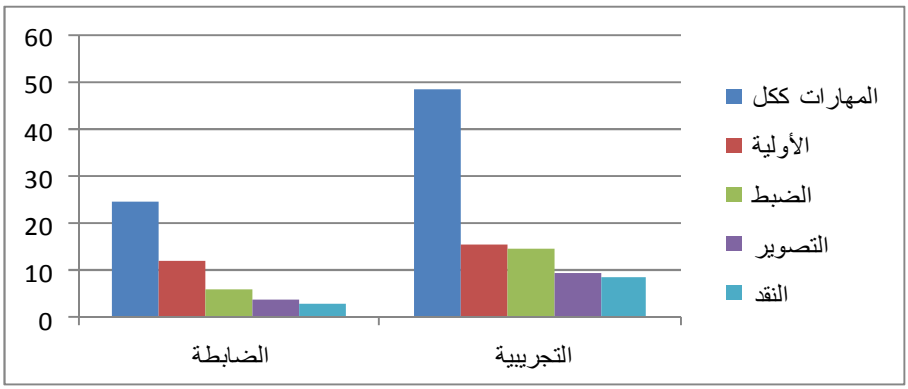

رسم بياني (١) يوضح فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات العملية في التصوير الصحفي

٢- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي للمهارات الأولية للتعامل مع الكاميرا.

جدول (٢٨) الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمهارات الأولية.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات الأولية	التجريبية	٣٠	١٥,٦٠	١,٥٤	٨,٤٣٢	٥٨	٠,٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	١٢,١٠	١,٦٦			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي في المهارات الأولية للتعامل مع الكاميرا في التصوير الصحفي لدى الطلاب، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ٨,٤٣٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يعكس الفرق الواضح بين مستوى المهارات الأولية لاستخدام الكاميرا بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح، والمجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج التقليدي ولصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات المجموعة التجريبية ١٥,٦٠، في مقابل ١٢,١٠ لدى المجموعة الضابطة، وهو فارق دال إحصائياً كما اثبت اختبار ت،وتثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في الارتقاء وزيادة المهارات الأولية في استخدام الكاميرا في التصوير مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس.

٣- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات الإعدادات والضبط والتعديل.

جدول (٢٩) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعدي لمهارة الإعدادات الضبط.

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
م.الإعدادات والضبط	التجريبية	٣٠	١٤,٨٦	٢,٦٤	١٤,٢٥١	٥٨	٠,٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	٥,٧٣	٢,٣٠			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي في مهارات الإعدادات والضبط والتعديل في برامج الكاميرا لدى الطلاب، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ١٤,٢٥١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

مما يعكس الفرق الواضح بين مستوى مهارات الضبط والإعدادات في الكاميرا بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح، والمجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج التقليدي ولصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات المجموعة التجريبية ١٤,٨٦، في مقابل ٥,٧٣ لدى المجموعة الضابطة،وهو فارق دال إحصائياً كما اثبت اختبار ت،وتثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في الارتقاء وزيادة هذه المهارات لضبط وإعدادات الكاميرا في التصوير مقارنة بالطريقة التقليدية .

٤- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إلتقاط صور صحيحة.

جدول (٣٠) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعدي لمهارات إلتقاط الصور

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
م. إلتقاط الصورة	التجريبية	٣٠	٩,٦٠	٢,٤١	١٠,٥٤٩	٥٨	٠,٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	٣,٩٣	١,٦٨			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي في مهارات إلتقاط الصورة الصحفية لدى الطلاب، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ١٠,٥٤٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يعكس الفرق الواضح بين مستوى مهارات إلتقاط الصورة الصحفية بكفاءة وجودة بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح، والمجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج التقليدي ولصالح البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التجريبية ٩,٦، في مقابل ٣,٩ لدى المجموعة الضابطة،وهو فارق دال إحصائياً كما اثبت اختبار ت، وتثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في الارتقاء وزيادة هذه المهارات إلتقاط الصورة الصحفية الجيدة مراعياً أسس التصوير التي درسها مقارنة بالطريقة التقليدية .

٥- في متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات نقد الصورة الصحفية.

جدول (٣١) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات نقد الصورة

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
م.نقد الصورة	التجريبية	٣٠	٨,٥٠	٣,٠٢	٨,٣٦١	٥٨	٠,٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	٢,٨٦	٢,١١			

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي في مهارات نقد وتحليل الصورة الصحفية لدى الطلاب، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ٨,٣٦١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يعكس الفروق الواضحة بين مستوى مهارات النقد الجيد لمعايير الصورة الصحفية بكفاءة عالية بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح، والمجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج التقليدي ولصالح البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التجريبية ٨,٥، في مقابل ٢,٨ لدى المجموعة الضابطة،وهو فارق دال إحصائياً كما اثبت اختبار ت،وتثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في الارتقاء وزيادة هذه النوعية من المهارات لنقد وتحليل الصورة الصحفية الجيدة مراعياً أسس التصوير التي درسها مقارنة بالطريقة التقليدية.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج التحليل الاحصائي إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلي في التصوير الصحفي،وفي الأداء العملي لمهارات للتصوير الصحفي، وهذه الفروق وفقاً للنتائج ترجع إلي استخدام البرنامج القائم على التعليم الالكتروني المدمج والذي ثبتت فعاليته وأثره الإيجابي في تنمية المعارف والمهارات في التصوير الصحفي لدى طلاب

المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير ذلك لأن البرنامج يتميز بما يلي:

- يعتبر التعليم الإلكتروني مثالاً لما يمكن أن يسمي الطرق الحديثة فى تصميم وتقديم المحتوى الإلكتروني والمصادر التعليمية التى انتشرت بكثرة على الإنترنت (Xin.، ابراهيم عبدالمنعم، كمال زيتون، محمد عطية خميس، Bersin, Abramovic) لما لهذا النمط من مواصفات وخصائص تتوافق مع متطلبات النشر على الإنترنت حيث تتسم بشمول الفكرة التعليمية ووضوحها، وهذه الخاصية هى ما ساعدت الطلاب على اتقان المحتوى التعليمي وتعلم المفاهيم التى تحتويها المصادر التعليمية الإلكترونية مما ساعدهم على تحصيل أفضل، ومهارات أعلى من طلاب المجموعة الضابطة التى لم تتعرض فى دراستها للمصادر الإلكترونية.
- ارتباط أهداف البرنامج بمستقبل العمل المهني لطلاب الصحافة وحب العمل في التصوير الصحفي وممارسته، وارتباط أسلوب التعلم بالمرونة والحرية التي توفرها أنظمة التعلم الإلكتروني يعد دافعاً لاكتساب المعارف وإتقان المهارات المتضمنة في البرنامج.
- البرنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج،وهذا النمط التعليمي يتيح التفاعل بين الطالب والمحتوى التعليمي؛ خاصة مع وجود مواد تفاعلية من خلال المحاضرات الإفتراضية والمنتديات والمناقشات والكويزات والرسائل الالكترونية والإعلانات وغيرها.
- المصادر الإلكترونية يمكن أن تكون صفحات نصية أو على شكل وسائط متعددة (صوت، نصوص،عرض شرائح، فلاش بلاير، فيديو)،كما أنها ترتبط بالوسائط المتعددة والمحتوى التعليمي، وبالتالى كان لها الأثر الإيجابي على زيادة التحصيل المعرفي واكتساب المهارات.
- سهولة استخدام البرنامج التعليمي وتنوع المناشط التعليمية فيه بالنسبة لطالب الصحافة والإعلام كان له الأثر الإيجابي فى سهولة استيعاب المحتوى، ومن ثم تذكرها وفهمها وتطبيقها ومن ثم استدعائها فى التقويم النهائي.
- إن أساليب التعلم النشط مثل التعلم المستند برنامج تفاعلي يمكن أن يحفز الطلاب للدراسة وترفع من مستوى فهمهم وتحصيلهم ومهاراتهم العملية في مقررات الصحافة، وهذا ما أتاحه لهم البرنامج التعليمي الإلكتروني، بالتزامن مع اللقاءات

المباشرة مع الطلاب، حيث عملت على زيادة استقلالية تعلم الطلاب وقللت اعتمادهم على الكتب حيث اقتصر دورها على أنها أحد مصادر المعلومات.

- إن تصميم التعلم المدمج مع التعليم الإلكتروني سهل عملية التعلم لدى الطلاب حيث استطاع الطلاب الوصول بسهولة إلي مصادر المعلومات عن طريق بيئة التعلم الافتراضية المتصلة بشبكة الإنترنت، أو الأسطوانات التعليمية،فاستطاع الطلاب الوصول إليها من أي مكان وفى أي موقع جغرافي.
- عمل التعلم المدمج مع التعليم الإلكتروني على تحسين أثر التعلم وذلك بالتغلب على سلبيات التعلم التقليدى وإيجاد بدائل تعليمية الكترونية تلبي احتياجات الطلاب فى أي وقت ومن أي مكان وبالتالى أصبح لدى جميع الطلاب فرصا تعليمية متساوية لتحسين نتائجهم الدراسية.

الخاتمة وتوصيات الدراسة:

يعيش العالم اليوم عصر المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم والإتصال التي ألغت حاجزا الزمان والمكان، والتي يستوجب علينا مواكبة هذه التطورات والإستفادة القصوى منها في شتى المجالات،الأمر الذي يفرض علينا مزيداً من استخدام الوسائل التكنولوجية والبرامج الإلكترونية الحديثة وتوظيفها في الحقل التعليمي،وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي :ما فاعلية استخدام برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لدى عينة من طلاب الإعلام.

وتم اختيار عينة عمدية، قوامها ٣٠ طالب مجموعة تجريبية، ٣٠ طالب مجموعة ضابطة من طلاب قسم الصحافة والإعلام بجامعة جازان،وواعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الإطار النظري ووصف الإجراءات تصميم البرنامج، والمنهج شبه التجريبي لقياس فعالية البرنامج كمتغير مستقل على كل من التحصيل والمهارت العملية كمتغيرات تابعة، واستخدام الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:-

- ثبت صحة وجود فروق ذات دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مستويات التذكر والمعرفة والفهم والتحليل لصالح التطبيق البعدي،مما يعكس مدى التغير والتحسن في مستوى

التحصيل الأكاديمي لمعارف ومعلومات الطلاب في التصوير الصحفي، وتأكد وجود أثر كبير للبرنامج المقترح وفقاً لقياس حجم الأثر .

- ثبت صحة وجود فروق ذات دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي ككل لصالح التطبيق البعدي،مما يشير إلى زيادة مستوى المهارات العملية والتطبيقية سواء المهارات الأولية أو مهارات إجراء التعديلات في إعدادات الكاميرات وإلتقاط الصور الصحفية بشكل جيد ونقد الصور الصحفية المنشورة وفقاً للأسس العلمية والفنية للتصوير الصحفي،وتأكد أن للبرنامج المقترح أثر كبير في تنمية المهارات العملية في التصوير الصحفي وفقاً لقياس حجم الأثر.
- ثبت وجود فروق ذات دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستويات التذكر والفهم والتطبيق في المعلومات والمعارف في التصوير الصحفي لصالح المجموعة التجريبية،مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح ودرست وفقاً لأسلوب التعليم المدمج، وتتأكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المعارف والمهارات للتصوير الصحفي.
- ثبت وجود فروق ذات دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي لدى الطلاب، لصالح التطبيق البعدي، مما يعكس الفرق الواضح بين مستوى المهارات العملية بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح، والمجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج التقليدي ولصالح التطبيق البعدي، وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في الارتقاء وزيادة المهارات العملية والتطبيقية في التصوير الصحفي مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس، وهو ما تشير إليه الدراسات السابقة من تأثيرات التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني في تنمية المهارات المختلفة.

التوصيات:

- الاتجاه الدائم نحو نشر الوعي بأهمية استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية خاصة المرتبطة بالويب وأدوات الانترنت المختلفة في مقررات الصحافة والإعلام لما لها من مردود تعليمي جيد مقارنة بأساليب التعلم التقليدي.
- الاستفادة من البرنامج المقترح للتعلم المدمج، فى إكساب طلاب أقسام الصحافة، الخبرات المعرفية والمهارية التى تم التوصل إليها.
- الإهتمام بعمليات التصميم التعليمي للبرامج على شبكة الانترنت،وحسن استخدام وتوظيف تلك البرامج في عمليات التعليم الإلكتروني وفقاً لنظريات التصميم.
- تضمين أساليب التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات الإعلام ضمن الخطط الدراسية أقسام وكليات الإعلام.
- تشجيع الباحثين في الإعلام لارتياد مجال تأثيرات التعليم الإلكتروني على جودة التعلم وتطوير المهارات في فروع ومقررات الإعلام المتعددة.

مصادر الدراسة:

)1) نبيل عبد الخالق متولي، تجديد منظمة التعليم الثانوي ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ٤٦، ص١١٥.

(2) إبراهيم محمد عبد المنعم، التعليم الإلكتروني في الدول النامية: الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم يوليو٢٠٠٣، ص ٧.

(3) Xin, L. & et. Al (2010) the Evaluation system for Blending Learning based on Blackboard Academic suite Proceedings of the Second International symposium on Networking and Network security. ISNNS, 10) jinggangshan, P R China, 2-4 April, 2010. p. 224-235.

(4) NSW Department Education and training 2002, Available athttp://www.schools.new.edu.au /learning yrk focus areas/learntech / blended orientation .php.

(5) محمد عطية خميس، عمليات تكنولوجيا التعليم، ط١، القاهرة، مكتبة دار الكلمة، ٢٠٠٣، ص ١١٢.

(6) نبيل جاد عزمي، التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، القاهرة، دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ص ٢٩.

(7) Bersin, J (2005) Blended Learning. , What works, available in: http:// www.Bersin.com/ tipsteckniques

(8) محمد عبد الحميد والسيد بهنسي،تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص ٧٠.

(9) يوسف أحمد عيادات ، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط ١عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،٢٠٠٤ ،ص ٢٠١.

(10) كمال عبد الحميد زيتون،تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات،القاهرة، عالم الكتب،٢٠٠٤ ، ص ٢٩٢.

(11) عبد الله بن عبد العزيز الموسى، أحمد عبد العزيز المبارك،التعليم الإلكتروني:الأسس والتطبيقات، الرياض، مكتبة تربية الغد،٢٠٠٥ ،ص ١١٣.

(12) أحمد محمد أحمد سالم، فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج مقترح في التصميم التعليمي لتنمية مهارات ما قبل التدريس لدى الطالب المعلم بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد،٣٧، يناير ٢٠٠١، ص ٢٩٣.

(13) Abramovic, M. Borilsk, K. &Stekolschik, A. (2004): Blended Learning in Product design, Education and Training,

Instructional Engineering and produce design education conference, 2-3 September 2004.

(14) Alekse J. Heinze, Chris Procter (2004) : Reflections on the use of blended learning, the university of Salford, available athttp://www.edu.salford.ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rtf,conference proceedings .Education in a changing Environment 13-14 th September 2004

(15) Harvey Singh (2003): Building Effective Blended Learning Programs, Educational technology, Vol. 43, No. 6, 2003.

(16) محمد عطية خميس، عمليات تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق ،ص ٢٥٥.

(17) محمد عطية خميس، المرجع السابق، ص ٣٦٧.

(18) محمد عطية خميس، المرجع السابق، ص ١١.

(19) Fernando, A., et al (2005): An Instructional Model for web-based eLearning Education with a blended learning process approach,
British Journal of Educational Technology, vol. 36, No. 2

(20) سعيد الغريب النجار، التصوير الصحفي، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨.

(21) سعيد الغريب النجار، المرجع السابق.

(22) محمد عبد الحميد والسيد بهنسي، تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص ٣١.

(23) سعيد الغريب النجار، مرجع سابق.

(24) محمد عبد الحميد والسيد بهنسي،تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص ١٥.

(25) رجع الباحث إلى: http:// www. IEA-International Ergonomics Association. com - http:// www ergonomics-org .uk – page.php, p134. https://ar.wikipedia.org/wiki.

(26) ابراهيم عباس الزهيري، دور الإعلام في دعم مفهوم إرجونوميكا تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة- علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة "مملكة البحرين". الفترة بين ١٦-١٨ صفر ١٤٢٨هـ، ٦-٨ مارس ٢٠٠٧م، ص ٤ .

(27) **رجع الباحث إلى:** - http:// www. IEA-International Ergonomics Association. com - http:// www ergonomics-org .uk – page.php, p134. https://ar.wikipedia.org/wiki.

(28) كارليل بروكهويس، إيفان براون (Brown Ivan & Brookhuis Karel) ترجمة احمد أحمد الناغي، الإرجونوميكا وأمان الطرق: **مجلة العلم والمجتمع**، العدد ١٦٥ ،مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١٧.

(29) ابـراهيم عبـاس الزهيـري، دور الإعـلام فـي دعـم مفهـوم إرجونوميكـا تربيـة ذوي الاحتياجات الخاصة، الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة- علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة "مملكة البحرين ".الفترة بين ١٦-١٨ صفر ١٤٢٨هـ، ٦-٨ مارس ٢٠٠٧م، ص٦.

(30) عبد النبى أبو المجد، الإرجونوميكس فى التصميم الصناعي، القاهرة، الإسلامية للطباعة، ٢٠٠٠، ص١٢.

(31) كفايه حسين شوباش أبو شحاته، فاعلية برنامج مقترح فى العلوم قائم على التعلم المدمج فى تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الاستقصائى والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا فى فلسطين، **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم المناهج و طرق التدريس، ٢٠١٦.

(32) غادة إبراهيم أبو شادي، فاعلية التعلم المدمج القائم على المشكلات والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات صيانة الكمبيوتر وحل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **رسالة دكتوراة**- جامعة عين شمس. كلية التربية النوعية. قسم تكنولوجيا التعليم.،٢٠١٦.

(33) أميرة رضا مسعد السعيد، برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعى بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠١٥ .

(34) عماد أبو سريع حسين السيد،اثر استخدام التعلم المدمج فى تدريس مقرر الحاسب الآلى على تنميه بعض مهارات برنامج البوربوينت لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية واتجاهاتهن نحوه، **مجلة كلية التربية** ببنها، مجلد ٢٥، العدد ٩٨، الجزء ١ ،ابريل ٢٠١٤.

(35) منال الجهني ، فعالية برنامج مقترح للتعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعي للطالبات بكلية التربية بجامعة طيبة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية. قسم المناهج و طرق التدريس ،٢٠١٣.

(36) إلهام حرب أبو الريش، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية –غزة، ٢٠١٣.

(37) مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية، فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكترونى المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكترونى، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**: العدد ٣٣ (يناير ٢٠١٣)، ص. ١-٣٨. / ٣٨ ص.

(38) محمد محمد رفعت البسيونى، استخدام التعليم المدمج القائم على الويب فى تنميه مفاهيم البرمجة الكائنيه لدى الطلاب بمرحله التعليم الثانوى العام، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعه دمياط، ٢٠١٢.

(39) محمد بن صنت الحربى، أثر استخدام التعليم الالكتروني المدمج في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، العدد ١. ٢٠١١، ص٢٠٤-٢٢٧.

(40) عبد الله إبراهيم محمد الفقي، تصميم مقرر للوسائط المتعددة قائم على التعلم المدمج لتنمية التفكير الإبتكارى والأداء المهارى لطلاب تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠١٠ .

(41) بسمة الدسوقي ،فاعلية تصميم تعليمي لإنتاج برنامج قائم على الويب وأثره على التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ،**رسالة ماجستير**، كلية التربية – جامعة بنها، ٢٠١٠ .

(42) إيناس محمود حامد ،فاعلية برنامج لتصميم قصص مصورة للأطفال فى تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٣٣ ،يناير يونيه ٢٠٠٩ ، ص ص ٥٥-٩٦ .

(43)إسلام جابر أحمد علام، أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدي الطلاب المعلمين، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، العدد ٣، ٢٠٠٧.

(44) Buket, A et al. (2006): A study on student s views on blended learning environment, Turkish online Journal of Distance Education – TOJDE July. vol. 7, No. 3, P.P. 43-54.

(45) Michael, L et all (2006): Online VS. Blended learning: Differences in Instructional outcomes and learner satisfaction, online submission, paper presented at the Academy of Human Resource Development International conference (AHRD) (Columbus, oh, feb.22-26, 2006) p-p, 809-816.

(46) Clark. I, Patrick .J (2005): Blended learning: An approach to delivering science courses on – line. school of Natural and Builtt Environment , University of South Australia – Mawson lakes available at:

http://science.uniserve.edu.au/pubs/procs/wshop10/2005clarck.1.pdf

(47) Smith, J. (2003): Technology as amode of learning in an introductory social class, International Journal of instructional media, vol. 30, no. 1, p-p , 67-75 .

(48) Lisa, G. (2002): Developing ICT- facilitators competencies through a blended learning approach, World conference on e-learning in corp, Govt, Health & Higher Ed. Vol. 1, No. 3, p-p. 1530-1540 .

(49) Buckley, B., (2000). Interactive multimedia and model-based learning in biology. International Journal of Science Education. 22(9), 895-935

(50) Watkins, G. (1999). Effects of cd rom instructions on achievement and attitudes. D. A. I. 571(4), October, 1446-A

(51) نجاح حسن على، أثر التفاعلية بين الصورة الصحفية بالمواقع الالكترونية والصورة التليفزيونية باليوتيوب على البناء المعرفي للمتلقي، **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠١٦.

(52) ياسمين محمد فازع إبراهيم ،فعالية تدريس مادة التصوير لطلاب التربية الفنية باستخدام البرمجيات مفتوحة المصدر، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس.كلية التربية النوعية.قسم التربية الفنية،٢٠١٥.

(53) إيمان أحمد حمدي، دور التواصل الالكتروني علي التحصيل ومهارات الرسم والتصوير: لطلاب بكالوريوس التربية الفنية، جامعة حلوان، **بحوث في التربية الفنية والفنون**، مجلد٣٥، العدد ٣٥، ٢٠١٢.

(54) رائد العطار، التأثيرات الأخلاقية للتأثير الرقمي للصورة الصحفية، دراسة تطبيقيه علي الصحف الأسبوعية المصرية الخاصة ٢٠٠١- ٢٠٠٢، **مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية**، العدد٥٩، أكتوبر ٢٠٠٤، ص٧٠.

(55) محمد عبد الحميد والسيد بهنسي، تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص ٢٢.

(56) محمد عبد الحميد والسيد بهنسي، المرجع السابق ، ص ٧٠.

(57) محمد عبد الحميد والسيد بهنسي، المرجع السابق، ص ١٩.

(58) Alekse J. Heinze, Chris Procter (2004) : Reflections on the use of blended learning, the university of Salford, available athttp://www.edu.salford.ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rtf,c

onference proceedings .Education in a changing Environment 13-14 th September 2004

(59) محمد أحمد المقدم، إعداد برنامج في تكنولوجيا التعليم القائم على الكفايات وتحديد فاعليته باستخدام مدخل التعلم الفردي لطلاب كليات التربية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٩٧، ص ١٦.

(60) راجع الباحث: سعيد الغريب النجار،التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨، محمود علم الدين، الصورة الصحفية دراسة فنية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع،١٩٩٤.مقدمة في التصوير الصحفي، دليل المصور الصحفي لتصوير ومعالجة الصور رقمياً، القاهرة ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، حامد أبو الخير، فن التصوير الضوئي، قليوب، مطابع الأهرام التجارية، ٢٠٠٥. محمود أدهم، مقدمة إلى الصحافة المصورة: الصورة الصحفية وسيلة إتصال، القاهرة، مطابع الدار البيضاء، ١٩٩٧. تيم دالي ،التصوير الضوئي الرقمي ،ترجمة اياد أحمد ملحم ،العين ،دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤. وغيرها من المذكرات الدراسية في التصوير الصحفي.

(61) **لجنة التحكيم** : د.حازم البنا أستاذ مشارك بقسم الصحافة جامعة جيزان،د.ابراهيم أبو المجد أستاذ مساعد بقسم الصحافة،د وليد النجار أستاذ مشارك بقسم الصحافة .

(62)**راجع الباحث:** التصميم التعليمي لـ محمد عطية خميس ،عمليات تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق،٢٠٠٣.

، نبيل جاد عزمي، التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، مرجع سابق،٢٠٠١ .

، عبد اللطيف بن الصفى الجزار،مقدمة في تكنولوجيا التعليم، النظرية والعملية، القاهرة : كلية البنات، جامعة عين شمس ١٩٩٥.

(63) **أسماء المحكمين لأدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي – بطاقة الملاحظة):** أ.د عبد النبي الطيب النوبي أستاذ الإعلام جامعة وادي النيل – السودان ، د. حازم البنا أستاذ مشارك بقسم الصحافة جامعة جازان- د وليد النجار أستاذ مشارك قسم الصحافة جامعة جازان- د ابراهيم أبو المجد أستاذ مساعد جامعة المنصورة، د عبد الخالق زقزوق أستاذ مساعد جامعة جازان- د.محمد صالح أستاذ مساعد جامعة الخرطوم ،أ د .مبارك طربوش أستاذ الصحافة جامعة أم درمان،د بدر الدين على حمد أستاذ مساعد –قسم الصحافة جامعة الخرطوم.

(64)كمال عبد الحميد زيتون ،تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات،مرجع سابق ، ص ٢٩٢.

(65) خالد العامري،التحليل الإحصائي باستخدام SPSS،القاهرة،دار الفاروق للنشر والتوزيع،٢٠٠٦ ،ص ٣٦.

(66) يحيي حامد هندام ،مسارات تفكير الكبار في الرياضيات،القاهرة،دار النهضة العربية،١٩٨٣، ص ١٤٩.

(67) نبيل جاد عزمي، التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، مرجع سابق ،ص ٢٩ .

(68) عبد النبى أبو المجد "الإرجونوميكس فى التصميم الصناعي"، مرجع سابق، ص١٢.

(69) كفايه حسين شوباش أبو شحاته ،فاعلية برنامج مقترح فى العلوم قائم على التعلم المدمج فى تنمية المفاهيم العلمية و التفكير الاستقصائى، مرجع سابق.

(70) غادة أبو شادي، فاعلية التعلم المدمج القائم على المشكلات والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات صيانة الكمبيوتر،مرجع سابق.

(71) منال الجهني ، فعالية برنامج مقترح للتعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس و التفكير الإبداعي ،مرجع سابق.

(72) Buket, A et al.: A study on student s views on blended learning environment, op.cit. P.P. 43

(73) أميرة رضا مسعد السعيد ،برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعى بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية،مرجع سابق .

(74) عماد ابوسريع حسين السيد،اثر استخدام التعلم المدمج فى تدريس مقرر الحاسب الآلى على تنمية بعض مهارات برنامج البوربوينت لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية واتجاهاتهن نحوه،مرجع سابق.

(75) عبد الله الفقي ، تصميم مقرر للوسائط المتعددة قائم على التعلم المدمج لتنمية التفكير الإبتكارى والأداء المهارى،مرجع سابق.

(76) سعيد النجار،التصوير الصحفي ،مرجع سابق،ص ١٥٣.

(77) محمد عبد الحميد والسيد بهنسي،تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق،مرجع سابق، ص ١٩.

(78) محمد عبد الحميد والسيد بهنسي،المرجع السابق، ص ٢٢.

(79) Smith, J (2003): Technology as a mode of learning in an introductory social class, International Journal of instructional media, op., cit., p-p, 67-75.

(80) إيمان أحمد حمدي، دور التواصل الالكتروني علي التحصيل ومهارات الرسم والتصوير، مرجع سابق.

(81) ياسمين إبراهيم، فعالية تدريس مادة التصوير لطلاب التربية الفنية باستخدام البرمجيات مفتوحة المصدر، مرجع سابق.

(82) محمد عبد الحميد والسيد بهنسي، تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق، مرجع سابق ، ص ٧٠.